كتاب

الاكتشافات الجغرافية

﴿ من القرن الخامس عشر الى نهاية القرن التاسع عشر ﴾

(ويليها)

﴿ باقي مقرر السنة الثالثة والرابعة من المدارس الثانوية ﴾

(طبقا لآخر برنامج نظارة المعارف العمومية)

تأليف

﴿ محمد حمدى على ﴾

(مدرس علم الجغرافية بمدرسة رأس التين الاميرية سابقا)

(الطبعة الاولى)

المحرم سنة ١٣٣١ — يناير سنة ١٩١٣

﴿ المطبعة الجمالية بالقاهرة ﴾

الفهرست

نمرة الصحيفة	المادة
١٩ — ٢٢	خرستوف كولمب ورحلاته
٢٤ — ٢٥	أشهر من اقتفوا اثر كولمب فى اكتشاف أمريكا
٢٥ — ٢٦	اكتشافات مجلان
٢٧	نتائج اكتشافات مجلان
٢٨ — ٣١	اكتشافات الاسبان فى أمريكا الوسطى والجنوبية
٣١ — ٣٢	البحث عن طريق لجزر الهند من الجهة الشمالية الغربية
٣٣ — ٣٥	أشهر من تبعوا حذا كابوت لاكتشاف أمريكا الشمالية
٣٥	البحث عن طريق لجزر الهند الشرقية من الجهة الشمالية الشرقية
٣٦ — ٣٧	أشهر مكتشفي هذا الطريق
٣٧ — ٤١	اقسام أمريكا
٤١	الاكتشافات فى المحيط الهادى
٤١ — ٤٢	اكتشافات البرتقاليين فى المحيط الهادى
٤٢	« الاسبان « «
٤٣ — ٤٤	أشهر مكتشفى الاسبان فى المحيط الهادى
٤٥ — ٤٦	اكتشافات الهولانديين « «

نمرة الصحيفة	المادة

—— ※ ——

(تم الفهرس)

﴿المقدمة﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله الذى بسط الارض ودحاها . أخرج منها ماءها ومرعاها . والجبال أرساها . أنشأ الخلق من الارض واستعمرهم فيها . وأمرهم بالسير فى أرجائها ونواحيها . والصلاة والسلام على نبيه خير من هاجر فى سبيل الله وحثّ على الرحلة والسفر وعلى آله وأصحابه الذين هاجروا في الارض يبتغون من فضل الله ففتحوا البلاد . ودانت لهم العباد .

فان علم الجغرافيه لا تخفى فوائده ولا تنكر مزاياه ولا سيما مايختص منه بالاكتشافات الجغرافية التي وسَّعت نطاق العالم وعرف بها الانسان كثيرا مما كان يجهله وأوجد للأمم الدائبة وراء البحث والتنقيب أراضي واسعة راجت فيها تجارتها وأوى اليها مهاجروها فزادت بها ثروتها وامتد نفوذ سلطانها

(مقدمة الكتاب)

ولقد كان يجول بنفسي منذ أعوام أن أخرج لأبناء وطني كتابا عربيا في هذا العلم يذلل مايلاقيه الطلبة من المشاق فى دراسته باللغات الأجنبية ويكون موافقا لبرنامج نظارة المعارف العمومية وشرعت فى ذلك حتى حال دون اتمامه ضيق الوقت ودراسة هذا العلم بغير اللغة العربية فى مدارس الحكومة وغيرها فبقي هذا العزم بنفسى حتي أتاح الله للمعارف ذلكم الوزير العامل سعادة (أحمد حشمت باشا) فانه أحسن الله جزاءه لم يأل جهدا فى ترقية اللغة العربية ورفع شأنها وكان من مآثره الغراء وأياديه البيضاء أن عني باللغة العربية وأخذ بضبعيها واعاد لها سيرتها الاولى أيام أن اتسع نطاقها للعلوم الحديثة ووسعت موادها كل ماطلب منها بصدر رحب .

فكان له بذلك على اللغة فضل ضافى القناع قلّد به جيد المعارف قلائد نعم لا يفكها الملوان ولا يزال يتلوها لسان الزمان

وكان من تمام حظها وجود ذلك الفاضل سعادة (على باشا أبى الفتوح) وكيل المعارف القدير فقد شد به أزرها وهزت به عطفها فياحبذا الوزير ونعم الوكيل

ولقد كان من نتائج حسن العناية بلغة البلاد أن ظفر الطلبة بخير معوان على ادراك العلوم وسهولة دراستها ووجد العاملون ميدانا للقول والتأليف فانتهزت هذه الفرصة وأدليت دلوى فى الدلاء وأنفذت عزيمتى وأتممت ما كنت بدأت به وأظهرت للطلبة كتابا هو باكورة عملى قد استعنت فيه بالكتب الأجنبية والاحصائيات الرسمية الحديثة وأخلصته منها وقد منح لسان البيان بعد العجمة ولا أنزهه عن الهفوات التى لا يسلم منها انسان والكمال لله وحده غير أنى ارجو تلافيها عند إعادة طبعه بحجم أكبر .

وقد جعلت فيه ترجمة بعض الأسماء الافرنكية والبلاد التى ربما يشك فى صحتها حتى لا يحرم من لا يزالون يدرسون هذا العلم باللغة الاجنبية

ولقد شجعنى على اتمام عملى إقبال أبناء وطني على هذا العلم بعد احياء لغتهم ودراسته بها ورواج سوق العلم والأدب في عصر خديوينا الأعظم وعزيز مصر الاكرم من ارتقت به البلاد فى العلم والعمل ورتعت في رياض السعادة والتقدم ولى نعمتنا

(الحاج عباس باشا حلمى الثانى)

أدام الله أيامه وأيد أحكامه

وانى لأشكر من مدّوا الىّ يد المساعدة فى انجاز هذا الكتاب وأخص بالذكر منهم أستاذى العلامة (المستر روبرتسون Mr. Robertson) المدرس بمدرسة المعلمين الخديوية الآن والذى ساعدنى كثيرا وأمدنى بأفكاره السامية منذ كان مدرساً لهذا العلم بمدرسة رأس التين الأميرية .

وأشكر لحضرة الأديب الفاضل والكاتب القدير الشيخ « أحمد يوسف نجاتى » مدرس اللغة العربية بالمدرسة الخديوية فقد ساعدنى فى تهذيب لغة الكتاب وتنقيح عباراته العربية أحسن الله لهم المثوبة وجزاهم خير الجزاء وجزاء الخير آمين

خادم العلم والأمة

{ محمد حمدى على }

معلومات القدماء في علم الجغرافية

تمهيد

كان القدماء يعتقدون أن الارض على شكل كوكب مسطح محاط ببحر عظيم ولكن رغم ذلك كانت معلوماتهم الجغرافية فى تلك الأزمنة أرقى منها بكثير فى العشرة القرون الأولى من التاريخ الميلادى فلقد كانت الامم الأوروبية فى هذه القرون ترتع في غياهب الجهالة وكانت بلادهم منبعاً للخزعبلات ولذا تداعت المعلومات فى ذاك الزمن وأوشكت أن تسقط لولا انتقالها الى يد الأمة العربية التى اهتمت بشأنها وأخذت فى احياء ما اندثر من العلوم وقد كان لعلم الجغرافية حظ وافر من اعتناء العرب به فأخذوا بناصره حتي نمت أصوله وامتدت فروعه في جميع ما فتحوه من البلاد وقد اشتهر كثير من العرب فى هذا العلم نخص بالذكر منهم من يأتى

(قطب الدين المسعودى) فى القرن التاسع من الميلاد إذ ألَّف كتاباً فى هذا العلم سَّماه « مروج الذهب » وصف فيه الهند وآسيا

الوسطى وأفريقية وغيرها من البلدان التي كانت معروفة في عصره . ثم (محمد أبو القاسم بن حوقل) فى القرن العاشر وله مؤلف اسمه « المسالك » وصف فيه الممالك التي كانت تحت حكم العرب في ذاك الوقت ثم جاء (الادريسى) سنة ١١٥٤ فألف كتابا فى هذا العلم أيضاً سماه « نزهة المشتاق » وقدمه للملك (روجار) ملك جزيرة صقلية . ولبراعته فى هذا العلم صنع لذلك الملك كرة تشمل سطح الارض مصنوعة من الفضة . ثم (الوردى) فى القرن الثانى عشر اذ وضع كتابا فى الجغرافية سماه « خريدة العجائب » . ثم جاء بعدهم (أبو الفداء) فيالقرن الثالث عشر فألف كتابا فىالجغرافية وصف فيه بلاد الشام والبلاد الاسلامية المعروفة فى وقته .

ويتبين لنا من التاريخ أن قدماء المصريين كانوا أسبق الأمم فى هذا العلم ويستدل على ذلك بما وجد منقوشاً على آثارهم التى تركوها بعدهم فقد كانوا على جانب عظيم من العلوم والمعارف وكان لعلم تقويم البلدان (الجغرافية) حظ عظيم عندهم فوصفوا مافتحوهمن البلاد كالديار المصرية والحبشة و بلاد العرب والشام . ثم جاء بعدهم الفنيقيون والقرطاجيون واليونانيون فأضافوا لهذا العلم كثيراً من معلوماتهم التى شاهدوها فيسياحاتهم التجارية وغزواتهم وفتوحاتهم

وبقيت المعلومات فى هذا العلم عند هذا الحد حتى ظهر اليونانيون واشتهر منهم (هرمس) الخطيب الذى وصف ماراه بعينه من البلاد ولما امتدت فتوحاتهم على جميع شواطئ البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود أخذت دائرة المعلومات الجغرافية فى الاتساع حتى ظهر (هيرودس) المؤرخ الشهير وقسَّم الارض سنة ٤٤٤ قبل الميلاد الى ثلاثة أقسام وهى : آسيا — وأوروبا — وأفريقية . ويظهر أن اليونانيين قد اقتبسوا من الفنيقيين جزءا عظيما من هذا العلم لان الفنيقيين كانوا أعظم الامم فى ذاك الوقت في التجارة والسياحة والملاحة فقد ساحوا حول شواطئ البحر الابيض واقتحموا مضيق جبل طارق وتاجروا مع الجزائر البريطانية ولكنهم كانوا حريصين على معلوماتهم اذ كانوا لا يعلّمونها لغيرهم بل يحفظونها كسر من الاسرار ولئن كان (هيرودس Herodatus) يُلقَّب بأبى الجغرافية فالفضل فى تقدم هذا العلم يرجع الى (اراتوسنيس) الاسكندرى الذى وضع هذا العلم على قواعد علمية سنة ٢٠٠ قبل الميلاد . وقد أثبت هذا العلامة أن الارض كروية باستعماله مقاس الظل في جهات متعددة كالاسكندرية وأسوان وقد توصل ببحثه هذا الى أن محيط الارض هو ٢٥٠٠٠ ميل وأوضح أيضا امكان الوصول الى الهند من

جهة أسبانيا غربا باستمرار السير على خط العرض غربا

وقد اختار لذلك نقطتى ابتـداء (١) رأس سان ڤنسان ماراً بمضيق مسينا ورودس الى بلدة (أسس) (٢) من الشلال الاول ماراً بالاسـكندرية ورودس والقسطنطينية . ثم جاء بعـده العلامة (بطليموس) الاسكندري سـنة ١٥٠ قبل الميلاد فاخـترع خطوط الطول والعرض وقد أبطل مقاس الاسـترادة الذى هو $\frac{1}{36}$ ميـل واستعمل بدله مقاس الدرجات لقياس ابعاد الارض ولـكن بتقديره الدرجة ٥٠ ميلا (وهي فى الحقيقة ٧٠ ميلا) قد زاد مساحة الارض شرقا وغربا وبقيت هذه الغلطة مدة ١٣٠٠ سنة وهى التى شجَّعت (كولمب) على سياحته لاكتشاف طريق للهند من جهة الغرب وجعل (بطليموس) مبدأ خط الصفر ماراً بجزائر الخالدات

وبقى ذلك معمولا به مدة مائتى سنة . فلقد كانت جزيرة (الحديد) التى هي إحدى هذه الجزر نقطة الابتداء . ولقد أشار (بطليموس) فى كتاباته أن أفريقية تمتـد جنوبا الى مسافة كبـيرة وتتصل بأرض مجهولة وبقوله هـذا قد مهد الطريق لسـياحة الرحالة الشهير (كوك) .

حالة علم الجغرافية في العصور المظلمة

بعد سقوط الدولة الرومانية انسدل على جميع العلوم حجاب من الجهل وانطفأ نور العلم وكان ذلك ناشئاً من تأثير كثير من الخزعبلات والخرافات التى كانت فى ذاك العصر

ولقد أصاب علم الجغرافية ما أصاب غيره من العلوم الاخرى من الانحطاط وعدم التدرج فى سبيل الرُّقى

فبينما كانت أوروبا فى هذه العصور فى غياهب الجهل تتخبط فى ديجوره وهى اذ ذاك قبائل وأمم رحاله يغزو بعضها بعضاً كانت العرب بفضل دخولهم فى الاسلام والاهتداء بنوره قدفتحوا فى ٨٠ سنة من الهند شرقا الى الاندلس غربا مافتحه غيرهم فى عدة قرون

ولما استتب لهم الامن وخضعت لهم الامم أخذوا فى تدوين العلوم والمعارف واهتموا بكل فرع منها وقد كان لعلم الجغرافية حظ كبير من عنايتهم واهتمامهم به حتى نبغ فيه كثير من العلماء الذين مرّ ذكرهم فى المقدمة . ويرجع الفضل للعرب فى حفظ آثار اليونان والرومان وغيرهم من الامم البائدة اذ أبقوا تلك العلوم زاهية زاهرة حتى أفاقت دول أوروبا من سباتها ونفّضت عنها تراب الكسل

فمدت يدها الى الامة العربية فأخذت عنها كثيرا من العلوم والمعارف وكان من بينها علم الجغرافية فنقحوه وزادوا عليه وأخذوا بناصره حتى بلغ درجته القصوى التى هو عليها الآن

الاكتشافات الجغرافية فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر

(مقدمة)

﴿ السياحة والتجارة فى القرن الخامس عشر ﴾

كان المعلوم من سطح الارض لدى العالم المتمدين هو البحر الابيض المتوسط وما حوله من الممالك وكانت معرفتهم لباقي أجزاء الدنيا طفيفة جدا والسبب فى ذلك ما كانوا يلاقونه من الصعوبات فى أسفارهم بحرا وبرا وما بزغت شموس المعارف فى القرن الرابع عشر حتي تهافت الناس على قطف ثمار العلوم والمعارف والبحث عن الحقيقة لاجلاء ماغمض منها فانفجرت ينابيع العلوم وسالت أوديتها سيلا استقى منه كل طالب وواود

والاسباب الداعية لتلك الاكتشافات العظيمة هى :

(أولا) البحث عن الطريق الموصل للهند بحرا

(ثانياً) تجارة التوابل وغيرها من الاشياء النفيسة التي كانت ترد للغرب من الشرق فكانت تلك التجارة تحتكرها جمهوريتا البندقية (فنيسا) و (جنوه) ولكنهما لما أثقلتا كاهل سكان أوروبا باهظ أثمان تلك الاصناف ومنعتا غيرهما من المتاجرة بها اضطر كثير من الاوروبيين للبحث عن طريق يوصلهم الى الهند حول أفريقية فقاموا وطرحوا رداء الكسل عن كاهلهم وأكملوا رحلاتهم العظيمة وهى البحث عن طريق يوصلهم الى جزائر التوابل وغيرها فاكتشفوا أفريقية وجزائرها

﴿ سبب تأخر الاكتشافات الجغرافية ﴾

﴿ فى القرون القديمة والوسطى ﴾

كانت العقبة العظمى فى عدم تقدم الاكتشافات فى القرون القديمة والوسطى هى عدم وجود آلة البوصلة أو غيرها من أدوات السياحة التي يمكن بها الابتعاد عن الشاطىء لأن المكتشفين فى ذاك الوقت كانوا يضطرون لملازمة الشاطىء خوفا من أن يضلوا الطريق . ثم كان من نتائج الفتح العثمانى للقسطنطينية ومصر سد طريق التجارة الشرقية فى وجه الاوروبيين فاضطروا للبحث عن طريق يوصلهم للهند وجزائر التوابل التى كانت مصدر الخيرات

ونتج عن ادامة بحثهم اكتشاف افريقية وأمريكا وغيرهما من البلدان أثناء بحثهم عن الطريق المذكور

ثم لا ننسى ما كان لاحياء العلوم والمعارف في أوروبا فى القرن الرابع عشر من التأثير فى نفوس العالم للبحث وراء المجهولات فقد كان لعلم الجغرافية حظ كبير من العناية به وانماء أصوله وامتداد فروعه إذ وجد له أنصاراً كثيرين يأخذون بناصره منهم (الامير هنرى) الملقب بالملاَّح وغيره من كبار العلماء . فأنشأ هذا الامير المدارس الخاصة به وصنع الآلات اللازمة للسياحة ووضعها على قواعد علمية متينة كانت المشجّع الاكبر لمن بعده فى اكتشاف هذا العالم .

وكانت أغراض هؤلاء المكتشفين أولا تجارية ثم تحولت الى بعثات دينية جرت وراءها الفتوحات الاستعمارية

البوصلة (بيت الابرة)

لما اكتشفت البوصلة وغيرها من آلات السياحة تمكَّن المكتشفون من الابتعاد عن الشاطئ لاكتشاف ما جهل للعالم من سطح الارض وقد كان لاكتشاف (نيوتن Newton) قوة الجاذبية

القطبية لا حد طرفى الابرة الممغطسة تأثير عظيم فقد نقلها العرب عن الصينيين وذلك من اختلاطهم بهم وسياحاتهم العديدة في جزائر الهند الشرقية وقد نقل ذلك عن العرب أحد الملاّحين المدعو (فلافيو جيوچا) (Flavio Gioja) الايطالى . وقد كانت أبرة البوصلة فى بدئها توضع على عود من القش فى وعاء من الماء واستمر استعمالها على هذه الحالة حتى جاء هذا الملاّح (فلافيو جيوچا) وتمكن من استعمالها بتثبيتها على محور (كشكلها الحالى) وكان هذا من أقوى الاسباب الداعية لرسم الخرائط وتقدم فن الملاحة

وقد كان لاهتمام الامير هنرى ابن ملك البرتقال بتأسيس مدرسة بمدينة (سجرس) لعمل الخرائط ودراسة كيفية استعمال الاسطرلاب (أخذ خطوط الطول والعرض) شأن عظيم فى تقدم هذا العلم . وقد كانت البوصلة والخرائط الواسطة التى أرجعت علم الجغرافية الى طريق النجاح وهي التي شجّعت الامير هنرى على اكتشافاته العظيمة حول أفريقية التي بها انتهت القرون الوسطى

﴿ اكتشاف البرتقاليين في القرنين الخامس عشر والسادس عشر ﴾

لما كان البرتقاليون من أعظم الامم في ذاك الوقت فى الصناعة

والتجارة عمدوا الي اكتشاف طريق يوصلهم الى بلاد الهند مستودع الخيرات وذلك بالطواف حول افريقية لترويج بضائعهم ونشر ديانتهم وقد ساعدهم على ذلك تقدمهم في فن الملاحة بسبب ترقي استعمال البوصلة عندهم

والباعث للبرتقاليين على اكتشاف هذا الطريق هو أن جميع البضائع التى كانت ترد اليهم من الهند أو تصدر منهم اليه لابد من مرورها بالبحر الابيض المتوسط ومصر والبحر الاحمر والمحيط الهندى وكان عبور هذا الطريق ممنوعا فى ذاك الوقت الاّ على أهل (البندقية) لاحتكارهم له من قبل ظهور البرتقاليين وتقدمهم فى فن الملاحة فكان من صالح البندقيين منع غيرهم من المرور منه

﴿ الطريق الى الهند حول رأس الرجاء الصالح ﴾

كان (الامير هنرى ١٤١٩ — ١٤٦٠) أول من فكّر في البحث عن طريق موصل للهند بواسطة السياحة حول جنوب افريقيـة وقد يلَقب هذا الامير (بالملاح) لأنه أعظم رجل كانت له اليد الطولى في تقدم فن الملاحة .

كان جنوب افريقيـة فى كثير من الخرائط القديمـة يُرسم

منحنياً من الجهة الجنوبيــة من خليج غانة الى الشرق لان العالم في ذاك الوقت كان لا يعرف شيئا عن جنوب أفريقية الى رأس الرجاء الصالح . وقد أشــار (بطليموس) الى ذلك فى كتاباته فقد قال ان جنوب أفريقيــة على شكل نصف دائرة من رأس (جاردافوى) الى المحيط (الاطلانطيقى) الاطلسى

وقد اعتقد الامير هنرى أن الوصول الى الهند بواســطة هذا الطريق يكون أقصر بكثير من غــيره . وحينئذ أخذ في تنفيذ هــذا المشروع الخطير فبنى مدرسة كبيرة للملاحة فى بلدة (سجرس) ودعا اليها أعاظم صــانعى الخرائط وكبار الفلــكيين والملاحين الذين كانوا فى عصره وأنفق عليها من ماله كثيراً و بنى المراكب الــكبيرة وجهزها بجميع أنواع آلات الملاحة وجعل فى كل منها آلة البوصلة وآلة (الاسطرلاب) التى أدخل عليها كثيرا من المحسّنات

ومن ١٤١٨ — ١٤٦٠ أرسل الامير هنرى كثيرا من البعثات للاكتشافات حول أفريقية للوصول الى الهند



﴿ أهم الاكتشافات التي قام بها البرتقاليون ﴾

ما اكتشفه	زمنه	اسم المكتشف
جزائر ماديرى	١٤٢٠	زركو ToaGonsalvaZarco
اكتشف جزيرة أزور للمرة الثانية	١٤٣٢	جنزالو كبرال Gonzalo Cabral
وصل الى جزائر الرأس الاخضر	١٤٤٢	نونوترستاو Nuno-Tristao
وصل الى مصب نهر جامبيا	١٤٥٥	الفزكادا مستو Alvez Cadamosto
جزائر الرأس الاخضر	١٤٦٠	دياجو جومس Diago Gomez
وصل الى مملكة سيراليون	١٤٦٢	بدرو دى سنترا Pedro de Cintra
ساح حول شاطىء غانة واكتشف جزيرة فرنندوبو	١٤٧١	فرنندو بو Fernando Po
أول أوروبى عبر خط الاستواء	١٤٧١	بدرودا سكوبار Pedro d' Escobar
اكتشف مصب نهر الكنغو	١٤٨٤	دياجوكام Diago Cam

﴿ تابع ما قبله ﴾

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
برثلوميو دياز Bartholomew Diaz	١٤٨٦	ساح حول رأس الرجاء الصالح حتي خليج (الاجوا) ولهول ماقاساه من شدة الزوابع قد سماه رأس الزوابع ولكن ملك البرتقال غير هذا الاسم باسم رأس الرجاء الصالح أو عشم الخير لانهم تفاءلوا به خير الان الطريق للهند قد عرف
دياجو دياز Diago Diaz	١٥٠٠	وصل الي جزائر القمر أو مدغشقر
ترستيان دا كيوبا Tristian d' Acuba	١٥٠١	اكتشف الجزائر المسماة باسمه
چوان دی نوڤا Juan di Nova	١٥٠١	« جزيرة الصعود (Ascension)
مسكرنهس Mascarenhas	١٥٠٥	« جزائر موريس (Mauritius)
فرنسسكوسرو Francisco Serrao	١٥١٢	« جزائر التوابل
	١٥١٢	أرسلت بعثة برتقالية لجزائر التوابل وبها تم اكتشافها ودخلت تحت حكم البرتقال

وبقى البرتقاليون مدة عشر سنين لا يرسلون بعثات لاكتشاف طريق الهند لما اعتراهم من الدهشة والعجب عند سماعهم أن الاسبان قد اكتشفوا طريق الهند غربا قبلهم ولكن ذلك لم يثبط عزائمهم بل بعث في نفوسهم الغيرة وأخذوا يواصلون البحث عن ضالتهم المنشودة حتي أنه في سنة ١٤٩٧ أرسل الملاح الشهير (فسكو داجاما) لاتمام هذا المشروع الخطير وبدأ رحلته من جزائر الرأس الاخضر وعبر المحيط الاطلانطيقي الجنوبى حتي وصل الى خليج (سنت هيلانه) أى القديسة هيلانة في الجهة الشمالية من رأس الرجاء الصالح وباتباعه هذا الطريق كان يقتدي (بخرستوف كولمب) في ابتعاده عن الشاطئ

ومرَّ هذا الرحالة العظيم برأس الرجاء الصالح ودخل مضيق موزنبيق وصار ينتقل من ميناء لأخرى حتي وصل الى مدينة (ملندا) في الجهة الشمالية من (ممبسا) وهناك تسني له مصاحبة أحد الهنود الذين يرشدون السفن بحرا واتفق معه على أن يرشده الى طريق الهند وبعد سفرهم ٢٠ يوما وصلوا الى (قاليقت Calicut)على شاطئ الملابار بالهند سنة ١٤٩٨

وبعد أن مكث ستة شهور رجع الى البرتقال سنة ١٤٩٩ وقد استغرقت هذه الرحلة سنتين وفي أثناء اقامته بالهند تمكن من عقد

اكتشاف طريق الهند حول جنوب افريقية بواسطة البرتغاليين

من ١٤٠٠ الى ١٤٩٨

ج. أزور
١٤٣٢
جنزالوكبرال
ج. الخالدات
١٤٠٠
البحر الأسود
البحر الأبيض المتوسط
بلاد العرب
غمبيا
١٤٦٠
١٤٦٢
ديلجوكام
١٤٨٤
ملندا
الزمبيزي
ج. القمر
ج. موريس
دياجودياز
١٥٠٠
كاليكوت
١٤٩٨
فاسكو دي جاما
١٤٩٧
المحيط الأطلسي
المحيط الهندي
برثولوميو
١٤٨٦
عمل محمد حمدي علي

٤٠
٢٠
٠
٢٠

٠
٣٠
٦٠

ص ١٤

معاهدة تجارية مع رجار (Rajar) ملك الملابار وقد أخذ منه خطابا لملك البرتقال هـذا نصه (الى الملك المعظم ملك البرتقال قد وصل (ڤاسكو داجاما) أحد عظماء حاشيتكم الينا وزار مملـكتنا وسررنا منه ونخبركم أنه يوجد بكثرة فى مملـكتنا القرنفل والقرفة والفلفل والزنجبيل وكثير من الاحجار الـكريمة وأن أعظم شئ نحتاجـه هو الذهب والفضة والمرجان والالوان المختلفة)

فكان هذا الجواب فاتحـة التجارة بين البرتقال والشرق وقد قوبل (ڤاسكو داجاما) عند رجوعه باحتفال عظيم وشمله الملك برعايته وأكرم مثواه

وعند سماع أهل البندقية (Venice) هذا الخبر صُعقوا لانه كان مبدأ سقوط صولتهم ونفوذهم التجارى وقد أثر هذا النبأ أيضاً فى أموال مصر لانه كان يدخل خزينتها مبلغ عظيم من هذا الربح الطائل

وفي رحلة ثانية له سنة ١٥٠٢ أسس أول مستعمرة برتقاليـة بشرق افريقيـة البرتقاليـة وقهر سكان (قاليقت Calicut) .

وفى سنة ١٥٠٠ أرسـل البرتقاليون بعثـة بقيادة (بدرو كابرال Pedro Cabral) فابحر نحو الغرب ووصل الى درجة ١٧ من العرض الغربى ورأى أرضا فضمها الى أملاك البرتقال وسماها (Santa Cruz)

(سنتا كروز) وقد وصل الى البرازيل ولَوْان (بنزُن Pinzon) الاسبانى اكتشف الشاطئ الشمالى منها فى السنة التي قبلها الا أن (كابرال) كان أول من زار الجزء الشرقى منها ولما اكتشف (بدرو كابرال) البرازيل تركها وسار متجها نحو رأس الرجاء الصالح في طريقة للهند وفى تلك السنة أيضاً ابتدأ البرتقاليون بعمل سياحتهم حول رأس الرجاء الصالح وأسسو مواقع تجارية في جميع الأماكن ذات الاهميـة على المحيط الهندي وعينوا لها الحكام لادارة شؤونها

وكان أعظم حكام البرتقاليين في الشرق هو (البوكرك Albuquerque) (١٥٠٧ — ١٥١٧) الذى في عهده فتحت جاوه وسيلان وملقا واغلب جزر التوابل التي اكتشفت سنة ١٥١١

ولم يمض عشر سنوات أخري حتى كانت تجارة التوابل وغيرها من التجارة الشرقية في يد البرتقاليين وقد ازدادوا قوة بسقوط مصر في أيدى العثمانيين مدة المغفور له (السلطان سليم الاول ١٥١٧) لان طريق الهند المار بمصر قد أغلق في وجه التجارة

ويلاحظ أن حظ البرتقاليين كان عظيما جدا لانهم كانوا يبحثون عن جزائر التوابل شرقا وقد وصلوا اليها سنة ١٥٢١ حين كان الاسبان يبحثون عنها غربا ووصلوا اليها بواسطة (مجلان Magellan) في ذاك

الوقت نفسه الاّ أن الاسبان صادفوا جزائر الفلبين أولا

ولقد وصل كل من البرتقاليين والاسبان الى غرضه الاولون شرقا والآخرون غربا

وكان البرتقاليون يحكمون جزائر الهند الشرقية بحق أول مكتشف لها وابتدءوا يفكرون في بناء امبراطورية شرقية تحت حكمهم وكانت اغراضهم فى فتوحاتهم أولا توسع أملاكهم ثم ثانيا نمو تجارتهم وثالثا الرغبة فى تحويل غيرهم من الامم الى ديانتهم وكانت لهم صفات حسنة فى استعمارهم

منها قدرتهم التجارية واستعدادهم للمهاجرة ولكن مستعمراتهم لم تدم كثيرا للاسباب الآتية

(١) لم يكن لديهم القدرة على حكم غيرهم وقد كانوا يعاملون الهنود بكل أنواع القسوة فلم يحترمهم الاهالى (ولم يحترم من حكامهم أحد الاّ (البوكرك)

(٢) لم يكن لهم قوة بحرية كافية لحماية مستعمراتهم

(٣) وقوع البرتقال تحت حكم أسبانيا سنة ١٥٨٠ وكانت هذه الحادثة الضربة القاضية على نفوذ البرتقاليين فى الشرق ولما تخلصت البرتقال من حكم الاسبان ثانيا سنة ١٦٤٠ كانت الفرصة قد ضاعت

منهم لان دول هولاندا وانجلترا وفرنسا وغيرهم من الامم قد ظهروا على (مرسح) الاستعمار فى الشرق

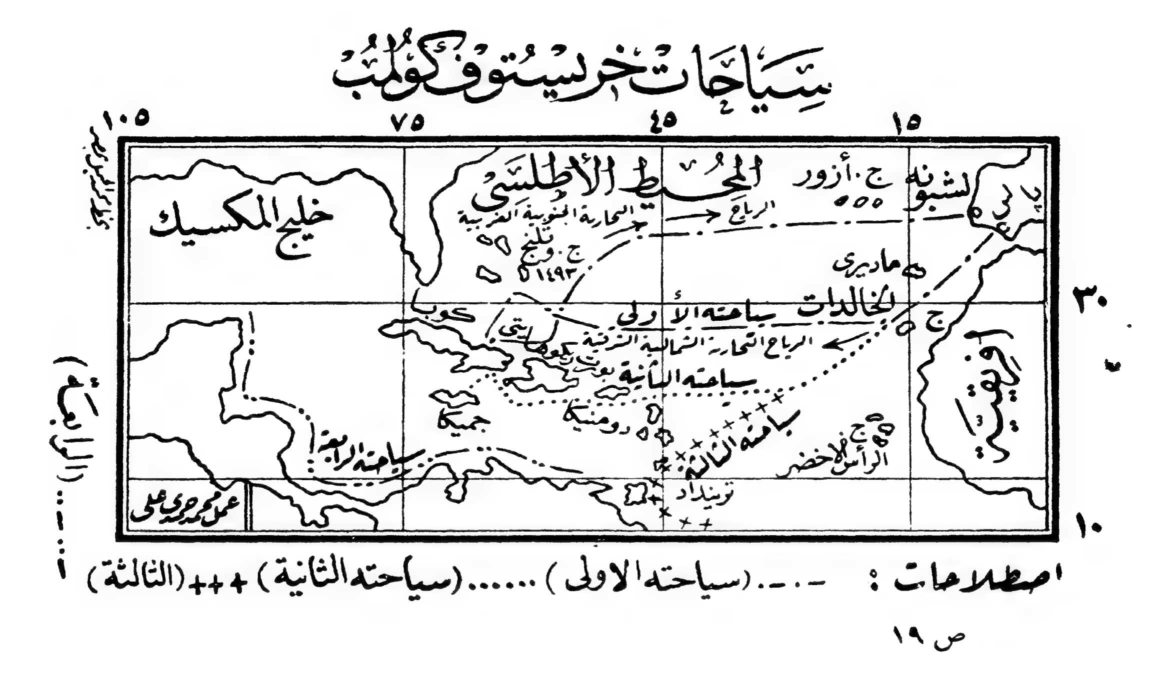
وقد أخذت تجارة البرتقاليين فى الاضمحلال بسرعة كما نمت بسرعة ولم يبق لهم الى هذا الوقت من مستعمراتهم العظيمة فى الشرق الا (جوا وديو و بعض محطات صغيرة أخرى)

وقد خلفهم فى مستعمراتهم دولة هولاندا لانها تخلصت من حكم الاسبان سنة ١٥٨٠ ولم يمض خمسون سنة حتى كانت مستعمرات البرتقال ملكا لهم ففى سنة ١٦١٤ أخذوا (ملقا) وسنة ١٦٣٨ أخذوا جزيرة سيلان و بتاڤيا وجاوه ثم أخذوا مستعمرة الكاب لجعلها ميناء لتعمير سفنهم ولم تزل هولاندا مالكة لاغلب جزائر التوابل حتي يومنا هذا

﴿ اكتشافات الاسبان فى القرن الخامس عشر والسادس عشر ﴾

« الطريق الى الهند من الجهة الغربية »

بينما كان البرتقاليون يشتغلون بجد ونشاط فى تنفيذ فكرة (الامير هنرى) وهى الوصول الى الهند من الجهة الشرقية حول أفريقية فكّر أحد فلاسفة الايطاليين ان الوصول الى الهند من الجهة



اصطلاحات : _ . _ . (سياحته الاولى) ...... (سياحته الثانية) +++ (الثالثة) _ . . . _ . . . (الرابعة)

ص ١٩

الغربية ممكن .

وقد عُرِفَ دوران الارض مما جاء فى كتب اليونان القديمة فقد طُبع فى ذاك الوقت كتاب (بطليموس) سنة ١٤٦٢ وأعيد طبعه بالخرائط سنة ١٤٧٨ وعلى حساب (بطليموس) نجدان المسافة بين أورو با واليابان لاتزيد عن ٤٠٠٠ ميل (مع ان هذا التقدير كان خطأً)

﴿ خرستوف كولمب ١٤٩٢ — ١٥٠٢ ﴾

قد فكر قديما بعض علماء اليونان ونخص بالذكر منهم المدعو (اراتوسنيس Erathosthnis) ان الذهاب للهند غربا ممكن وقد بقيت هذه الفكرة زمنا الى ان اهتم بها أحد ملاّحى مدينة (جنوه) المدعو (خرستوف كولمب) الذى كان يشتغل كصانع للخرائط فى مدينة (لشبونة Lisbon) سنة ١٤٧٣ ولما نضجت هذه الفكرة فى رأسه عزم على تنفيذها فكتب الى أحد أصدقائه المدعو تُسكانلى (Toscanelli) أحد العلماء فى ذاك الوقت بأن يرسل اليه خريطة مبيِّنا بها عدد درجات الطول من جزائر (أزور Azores) غربا الى اليابان و بواسطة تلك الخريطة اهتدى كولمب الي أنّ المسافة هي ٥٢ درجة أو ٣١٢٠ ميل وقام بفكره انه يمكنه سياحتها فى ٣٠ يوما مع ان المسافة الحقيقية أكثر من ذلك بثلاث مرات وكانت تلك الغلطة

فى التقدير ناشئة من رسم آسيا فى خرائط ذاك العصر ممتدة ا كثرمما هي لجهة الشرق

و بعد ان صمم كولمب على القيام بهذا المشروع وانتهى من عمله على الخرائط أراد أن ينفّذه بالفعل غير أن فقره كان يحول دون ذلك ولكن بعد تردد كبير لجأ الى البرتقاليين لمساعدته فلم يجد منهم مساعدة فلجأ بعدهم الى انجلترا ولكنه لم يفلح وأخيرا عرض فكرته على الملك (فردناند) ملك الاسبان فرفض مشروعه أولا وعندها يئس كولمب من اتمام مشروعه ولكن قيّض الله له أحد الماليين المدعو (لويزدى سيتاجول Luis de Setagol) فتوسط له لدى الملك و وعده بأن يجهز لكولمب جميع معدات السفر ومايلزمها من النفقات وفى ١٩ ابريل سنة ١٤٩٢ جهزت السفن وجعل كولمب رئيسا للبعثة ومنحه الملك لقب (أدميرال) ونائب الملك فى جميع الاراضي التى يكتشفها مع أعطائه عُشر الجزية التى يتولاها من تلك البلاد

وفى يوم الجمعة ١٣ أغسطس سنة ١٤٩٢ سافرت المراكب وكان عددها ثلاثا فابتدأ من مدينة (Polos بولس) الى جزائر (الكنارى) أو جزائر الخالدات فوصلها فى ٦ ستمبر سنة ١٤٩٢ ثم برحها قاصدا

الهند غربا و بعد سفره مدة فى المحيط الاطلانطيق تمرد ملّاحوه من عدم رؤيتهم أرضا جديدة والجئوه الى الرجوع وكان ذلك في ٢١ ستمبر سنة ١٤٩٢ ولكنه تغلب عليهم بقدرته ومهارته و بعد ذلك بار بعة أيام رأى بعض الاغصان الخضراء طافية فوق الماء وأيضاً كثيرا من الطيور المائية فاستبشر خيرا

وفى ١١ اكتوبر سنة ١٤٩٢ عندغروب الشمس رسا بسفنه على جزائر «وتلنج Watling » احدى جزر (بهاما) ثم برحها الى جزيرة (كيوبا) ثم جزيرة (هايتى) واكتشفها جميعها ثم ترك بعضا من رجاله فى قلعة فى جزيرة {هايتى}ورجع الى اسبانيا عن طريق جزائر (ازور) فى ١٥ مارس سنة ١٤٩٣ بعد غياب دام سبعة شهور ونصف ظنه فيها كل من يعرفه انه هلك هو ومن معه

و بعد رجوعه قابله الملك أحسن مقابلة وأكرمه وأحسن مثواه وقدم كولمب كثيرا من الهدايا و بعضا من سكان تلك الجزر التى اكتشفها دليلا على وصوله تلك الاراضى

﴿ رحلة كولمب الثانية ٢٥ستمبر سنة ١٤٩٣ ﴾

ولما رأى الملك ان مشروع خرستوف كولمب كُلل بالنجاح جهّز له هذه المرة أسطولا قويا وزوده بالمال والرجال فسافر كولمب

واكتشف فى طريقه جزائر (دومينيكا Dominica) (والقديس كرستوف)و (بورتوريكو)ثم طاف حول جزيرة(كيوبا) واكتشف جزيرة جميكا

﴿ رحلته الثالثة سنة ١٤٩٨ ﴾

بعد رحلته الثانية قد زاد كره اشراف الاسبان له وتآمروا على سقوطه و بعد أن ناله مانناله من الهوان بواسطتهم تمكن أخيرا في سنة ١٤٩٨ من أن عُيّن رئيسا لبعثة لاكتشاف ماجُهل من تلك الاراضى فاكتشف جزيرة (جرينادا Grenada) و (تباجو Tobago) و (ترينيداد Trinidad) وفى أثناء تلك السياحة شاهد شاطئ أمريكا الجنوبية لاول مرة واكتشف مصب نهر أورينوكو

﴿ رحلته الرابعه سنه ١٥٠٢ ﴾

فى هذه الرحلة زار امريكا الوسطى من « پنما Panama »الى (هُندوراس Honduras)وقد كافأه الاسبان على تعبه واكتشافه وجازوه كما جوزى (سنمّار) فقد مات فقيرا مدقعا فى ٢٠ مايو سنة ١٥٠٦ بمدينة « ڤلادوليد Valladolid » ومات بعد ان اكتشف طريقا غربيا لجزائر الهند ولم يعرف انه اكتشف عالما جديدا

وكان نجاح كولمب فى مشروعه باعثا قويا على مخاطرة الاسبان بانفسهم في اكتشاف كثير من أراضى تلك القارة المجهولة فقدنهض أحد سراة الاسبان المدعو (ألونزو) الذى كان مرافقا لكولمب في رحلته الثانية وجهز بعثة سنة ١٤٩٩ وبرفقته رجل من أعيان مدينة فلورنسا يدعى (أمريجوفسبوتشى Amrigo Vispucci) وقصدا تلك الجهات لاكتشاف طريق موصل الى الهند بالقرب من جزيرة (ترينيداد Trinidad) فوصلا الى الشاطئ الشمالى من أمريكا الجنوبية وقد سميت (ڤنزويلا Venezuela) أى ڤنيسيا الصغيرة وقدسبق لنا القول فى اكتشافات البرتقاليين ان (كابرال) اكتشف الجزء الشرقى من (البرازيل) وعرف انها واقعة فى املاك البرتقال وكان قبله بثلاثة شهور اكتشف {Pinzon بنزُن} أحد رجال كولمب مصب نهر الامازون.

وأخيرا اهتمت دول أوروبا بهذه الاكتشافات وتلك الاراضى الجديدة وأخذوا يتسابقون فى الوصول الى الاستيلاء على مايمكنهم الاستيلاء عليه من تلك القارة الجديدة

﴿ أشهر من اقتفوا أثر كولمب في اكتشاف أمريكا ﴾

ما اكتشفه	زمنه	اسم المكتشف
اكتشف جنوب أمريكا ووصل الى مصب نهر أورينوكو	١٤٩٩	امريجو فسبوتشي Amrigo Vispucci
اكتشف البرازيل ثم الشاطئ من درجة ٨٠ جنوبا الى نهر الاورينوكو شمالا ثم مصب نهر الامازون	٤٩٩	بنزُن Vincenta Yanez pinzon
وصل الى شاطئ البرازيل وادعى ملكيتها للبرتقال	١٥٠٠	بدرو كابرال Pedro cabral
(رحلته الثانية) سافر هذه المرة فى خدمة البرتقال بقصد قياس الاراضى الواقعة فى منطقة النفوذ البرتقالى وقد اكتشف شاطئ أمريكا الجنوبية من رأس (روك) الى نهر (لاپلاتا) ثم اكتشف جزيرة جورجيا	١٥٠١	امريجو فسبوتشي Amrigo Vispucci
أكتشف شبه جزيرة فلوريدا	١٥١٣	بُنس دى ليون Ponce de Leon
أول من رأى المحيط الهادى من قمة احدى جبال برزخ پنما	١٥١٣	بلباو Balbao

تابع ما قبله

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
جوان ديازدى سوليس Juan Diaz de Solis	١٥١٧	اكتشف نهر (لاپلاتا) ولكن الاهالى قتلوه فى جزيرة مرتن جرسيا

(اكتشافات فردناند مجلان ١٥١٩ — ١٥٢١)

كان مجلان ملاحا برتقاليا تحت إمرة (البوكرك) أحد حكام البرتقاليين فى جزائر الهند الشرقية وكان مع البرتقاليين عند وصولهم الى جزائر التوابل سنة ١٥٢١ ولكن لسوء معاملة البرتقاليين له ترك خدمتهم ودخل فى خدمة (شارل الخامس) ملك أسبانيا وفى ذاك الوقت فكر هذا الملك فى ايجاد طريق لجزائر التوابل غربا فاختار لتحقيق هذه الأمنية (مجلان) وفى سنة ١٥١٩ سافر مجلان رئيسا لبعثة مكونة من خمس مراكب فوصل الى نهر (لاپلاتا) ثم ارتاد مصبه ثم سافر فى فصل الربيع حول شاطىء (بتجونيا) واكتشف المضيق المسمى باسم (مجلان) سنة ١٥٢٠ وعند دخوله المحيط الهادى قابل ريحا هادئة ونسيما عليلا ثم واصل سيره الى أن وصل الى جزائر (لدرونس Ladrones) وأخذ مااحتاجه من الطعام واستمر فى سيره الى أن وصل

جزائر الفلبين وقد أحسن وفادته أحد ملوكها فكافأه (مجلان) على حسن اكرامه له بأن انضم معه ضد أعدائه ومات ضحية الذود والدفاع عن هذا الملك الذى أكرم مثواه وذلك في ٢٧ ابريل سنة ١٥٢٠

وفى هذه المسافة هلك من بعثته عدد ليس بالقليل من رجاله وتحطم مركبان ولم يبق معه الا ثلاث سفن فاستمرت تلك السفن فى سيرها برآسة أحد الربان المدعو (Sebastian del Cano سبستيان دلكانو) فوصلوا الى جزيرة (برنيو Borneo)

وفى ٦ نوفمبر سنة ١٥٢١ وصلوا الى غرضهم وهو ايجاد طريق لجزائر التوابل ورسوا على جزيرة (تيدور) احدى تلك الجزر وبعد أن أخذوا ما أمكنهم حمله من أنواع التوابل وغيرها سافروا الى أسبانيا مارين برأس الرجاء الصالح حول افريقية فوصلوا الى مدينة (سيقل Siville) يوم الاثنين ٨ ستمبر سنة ١٥٢٢ بعد أن مكثوا ثلاث سنوات فى سياحتهم وعاد من رجال هذه البعثة البالغ عددها ٢٧٠ رجلا ١٨ رجلا وسفينة واحدة من خمس

« نتائج اكتشافات مجلان »

من نتائج اكتشافات مجلان ما يأتى

(١) ثبوت وجود قارة جديدة لم تكن معروفة قبلا

(٢) زيادة مساحة الارض عما قدر لها من قبل

(٣) اكتشاف شواطئ القارة الجديدة ماعدا ما بقى منها على شواطئ المحيط الهادى شمالا

ومما تقدم يظهر لنا أن اكتشاف القارة الجديدة كان على ثلاثة أدوار

(١) وصول خرستوف كولمب بعد تصوره انه وطئ أرض الهند أو اليابان .

(٢) كانت نتيجة اكتشافات (امريجوفسبوتشى) ثبوت وجود تلك القارة

(٣) أثبت (مجلان) وجود محيط عظيم بين أمريكا وأسيا وقد يوجد دور رابع عندما تبيّن ان شمال غربى أمريكا ليس متصلا بآسيا



﴿ اكتشافات الاسبان في أمريكا الوسطى والجنوبية ﴾

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
جريجلفا Grijalva	١٥١٨	اكتشف المكسيك
چيورى Guray	١٥١٩	اكتشف شواطئ خليج المكسيك
فرنند وكرتس Fernando Cortez	١٥١٩	كان قائد الحملة أرسلت لغزو بلاد المكسيك وعند نزوله للشاطئ أحرق جميع سفنه لكي لا يجعل طريقا لرجوع رجاله وقد تغلّب أخيرا على بلاد المكسيك وغير اسمها الى اسم أسبانيا الجديدة سنة ١٥٢٢ وعيّن حاكما لها ومن ذاك الوقت الى سنة ١٥٤٠ كان مهتما بمسح وارتياد هذه المملكة
الفارادو	١٥٢٤	اكتشف (جواتيمالا) ثم وصل الى أرض هندوراس سنة ١٥٢٦
ساڤدرا Saavedra	١٥٢٧	وصل الى جزائر التوابل من شاطئ المكسيك غربا
كورتز Cortez	١٥٣١	ساح حول الشمالى الغربى

تابع ما قبله

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
		للمكسيك واكتشف شبه جزيرة كاليفورنيا وظنها جزيرة حتى بيَّن ذلك (فرنسسكو ألوا (Francisco Ulloa انها شبه جزيرة
فرنسسكو بزارو Francisco Pizarro	١٥٣١	كان مرافقا (بلباو) عند اكتشافه المحيط الهادى سنة ١٥١٣ وعبوره برزخ پنما وقد سمع في ذلك الوقت حكايات غريبة عن وجود محال للذهب (الدورادو) فسافر بصحبته (المجرو) Almegro ووصلا الي مملكة بيرو (Peru) وهناك جمعا ما أمكنهما معرفته من الاخبار عن تلك المملكة ثم رجع (بزارو)الى أسبانيا فأمره الملك بفتح هذه المملكة ففتحها وقهر ملكها وقتله ولو أنه دفع

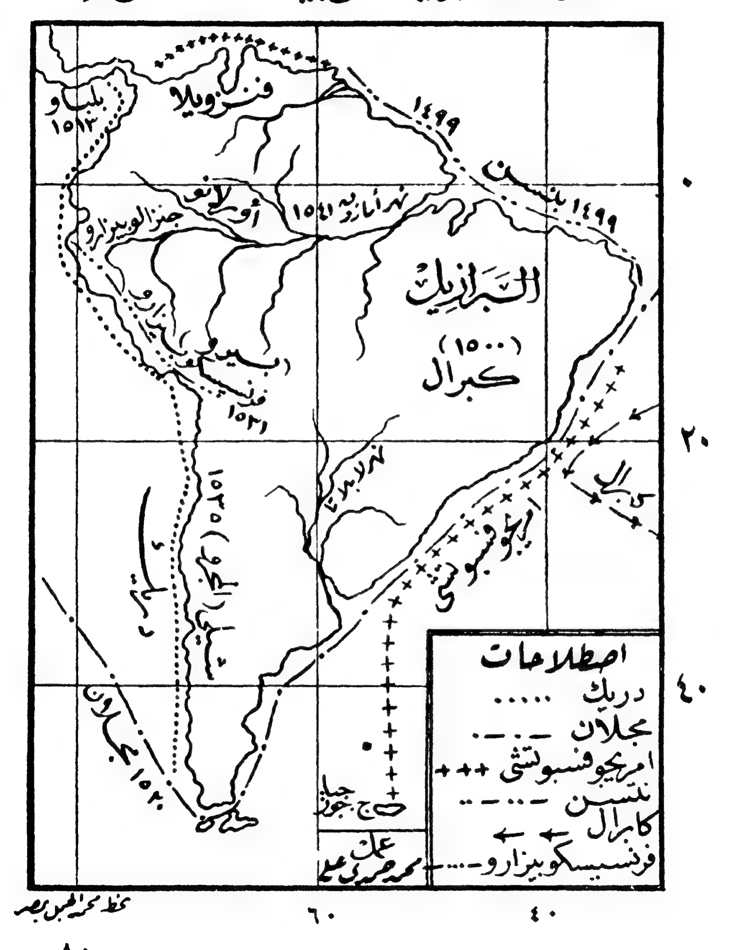
تابع ماقبله

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
		وبديته حجرة مملوءة ذهبا
دياجود المجرو Diego d'Almagro	١٥٣٥	أخضع مملكة شيلي
جنزالو بزارو Gonzalo pizarro	١٥٣٦	ذهب رئيسا لبعثة الى (كيتو) وعبرجبال (انده) واكتشف منابع نهر الامازون
فرنسسكو دي ألوا Francisco de Ulloa	١٥٣٩	ارتاد شبه جزيرة كاليفورنيا وخليج كاليفورنيا
أوريلاّنا Orellana	١٥٤١	سافر من منابع نهر الامازون لمصبه

ولم يمض سنة ١٥٥٠ حتى كان شاطىء أمريكا من الجنوب الى الوسط وما يدخله من الممالك تابعا لاسبانيا ماعدا البرازيل فانها كانت تابعة للبرتقال .

أما سياسة الاسبان فى مستعمراتهم فكانت رديئة وذلك لأنهم جعلوا قاعدة أعمالهم فى تلك المستعمرات الحصول على الذهب والفضة بأى طريقة كانت وكذلك سعيهم فى تحويل عقائد غيرهم الى ديانتهم أما سياستهم التجارية فكانت أردأ لانهم حاولوا منع جميع

الاكتشافات في أمريكا الجنوبية في القرن الخامس والسادس عشر



تجار الامم الاخرى من المتاجرة مع مستعمراتهم حتى انهم كانوا يمنعون بعض طبقات الاسبان من المتاجرة وكانت البضائع لا تجلب لهذه المستعمرات الا بواسطتهم ولا تحمل الا على سفنهم ولذا اضطر كثير من تجار الامم الاخرى ان يتاجروا بطريق التهريب

وكان السبب الاكبر فى ضياع مستعمرات الاسبان والبرتقال فى أمريكا (نابليون بونابرت) لانه لما ولّى أخاه يوسف ملكا على اسبانيا أبى أهالى تلك المستعمرات أن يكون ملكا عليهم وبعد سقوط نابليون رجع الملك (فردناند) ملكا على أسبانيا فاراد سكان تلك المستعمرات الرجوع تحت حكم الاسبان على شرط أن يعطيهم حكومة نظامية ذات دستور ولكنه رفض طلبهم فما كان منهم الاَّ أن أعلنوا استقلالهم وقطعوا كل علاقه مع اسبانيا . وقد فقدت أسبانيا آخر مستعمراتها وهي جزر كيوبا وبرتوريكو والفلبيّين في حرب مع الولايات المتحدة سنة ١٨٩٨

أما البرازيل فقد أعلنت استقلالها من البرتقال سنة ١٨٢٢

(البحث عن طريق الى جزر الهند من الجهة الشمالية الغربية)

(بواسطة الانجليز والفرنسيين والهولانديين)

قبل اكتشاف القارة الامريكية كان أهم الممالك ما وقع منها

على البحر الابيض المتوسط الاّ انه باكتشاف تلك القارة تحولت الاهمية للممالك الواقعة على المحيط الاطلانطيق فقد اهم الجميع باكتشاف طريق موصل من الجهة الشمالية الغربية الى جزر الهند الشرقية التى كانت ولم تزل مصدر اكثر ماتحتاج اليه أوروبا

وكان البادئ بذلك الرحالة الشهير (حنا كابوت John Cabot) سنة ١٤٩٧ فقد قام من مدينة (برستول)مع أولاده الثلاثة واكتشفوا جزيرة الأرض الجديدة ولبرادور مرة ثانية سنة ١٤٩٧ فقد كان اكتشفها قبله أهالى اسكندناوه . وفى تلك السنة سافر «حنا كابوت» مارا بمضيق« كابوت »واكتشف« نوفا اسكوتيا »ثم ارتاد الشاطئ الشرقي لامريكا الشمالية حتى شبه جزيرة فلوريدا



اكتشافات أمريكا الشمالية في القرن الخامس والسادس عشر

فروبشر
دافز ١٥٨٧
بحر فيوكا
جوان دي الدي الداخلي ١٥٩٢
دريك ١٥٧٨
خليج كليفورنيا
الوا ١٥٢٩
جوري ١٥١٩
كورتز ١٥١٩
كوك ١٥٢٠
كابوت ١٤٩٨
دريك
١٤٩٨

اصطلاحات

فروبشر ....
دافز ooooo
كوك -.-.-.
دريك ......
كورتز -.-.-
جوري ......—
كابوت ++++

عمل محمد أحمد علي

بمطبعة محمد الجبل بمصر

(أشهر من تبعوا حنا كابوت لاكتشاف أمريكا الشمالية)

والممر الشمالي الغربي

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
حنا كابوت John Cabot	١٤٩٧	اكتشف لبرادور والارض الجديدة ونوڤا اسكوتيا . والشاطئ الشرقي لامريكا الشمالية حتى فلوريدا
كورت ريال Corte Real	١٥٠٠	وصل الى مصب نهر سنت لورانس
برمودز Bermudez	١٥٠٢	اكتشف جزر برموده
سبستيان كابوت Sebastian Cabot	١٥١٧	ارتاد خليج هدسن
جاكس كارتيه . Jaques Cartier	١٥٣٤	ارتاد نهر سنت لورانس وضم جميع البلاد التي في حوضه لاملاك فرنسا .
شامبلين Champlain	١٥٣٥	اكتشف البحيرات العظمى ونشر النفوذ الفرنسي في نوڤا اسكوتيا
مارتين فرو يشر Martin Frobisher	١٥٧٦	سافر للأرض الخضراء ولبرادور ووجد أرض (بفن) واكتشف مضيق فرو بشر .

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
السير همفرى جلبرت Sir Humphrey Gilbert	١٥٧٧	تبِعَ فرو بشر فى رحلته ولكنه غرق
السير فرنسيس دريك Sir Francis Drake	١٥٧٧	طاف هذا الرحاله العظيم حول الدنيا مخترقا مضيق مجلان غربا ثم قام بخاطره الرجوع لانجلترا حول أمريكا الشمالية من جهة الشمال ولكنه لم يفلح ثم مسح الشاطئ الشمالى الغربى لغاية بوابة الذهب ثم عبر المحيط الهادى الى جزيرة جاوه ورجع لانجلترا حول رأس الرجاء الصالح وكانت هذه السياحة الثانية حول الدنيا بعد مجلان
چون ديفز John Davis	١٥٨٦	قام بثلاث رحلات للمحيط المنجمد الشمالي للبحث عن طريق موصل لجزر الهند الشرقية من الشمال الغربى فتوصل أخيرا الى درجه ٧٣ شمالا واكتشف مضيق ديفز

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
		ثم سافر سنة ١٥٩٢ للبحار الجنوبية واكتشف جزائر فكلند
هنرى هدسن Henry Hudson	١٦٠٩	وصل لغاية درجه ٨٠ شمالا ثم عبر خليج هدسن ومضيق هدسن
وليم بفن William Baftin	١٦١٦	اكتشف أرض بفن وما جاورها من الجزر

بدأ الانجليز بمهاجرتهم الى أمريكا فى أواسط القرن السادس عشر وأسسوا أول مستعمرة لهم فى مقاطعة فرچينيا سنة ١٥٨٤ ولكنهم لم يلبثوا بها زمنا طويلا بل اضطروا لمغادرتها بسبب الامراض المعدية ثم عادوا اليها سنة ١٦٠٧ وأسسوا مدينة (چمس تاون) سنة ١٦١٥

(البحث عن طريق لجزر الهند الشرقية من الشمال الشرقى)

حاول كثير من رحالى الانجليز والهولانديين البحث عن طريق موصل لجزر الهند من شمال أسيا وكان ذلك فى أواسط القرن السادس عشر

﴿ أشهر مكتشفي هذا الطريق ﴾

اسم المكتشف	زمنه	ماا كتشفه
السير هيو ويلُّبي Sir Hugh Willoughby	١٥٥٣ —٥٤	أرسل الانجليز بعثة للبحث عن طريق موصل لجزر الهند الشرقية من شمال أسيا برآسة ذلك الرحالة فوصل الي الرأس الشمالى ثم اكتشف جزيرة نوفا زمبلا ولكنه لم يصل لغرضه لصعوبة المسلك واضطر للالتجاء لأرض (لابلند) حيث مات هناك
رتشارد شنسلر Ricbard Chancellor	١٥٥٤	كان ضمن تلك البعثة فوصل الى بلدة (ارخنجل) ثم سافر برا الى مُسكو ثم منها الى بخارى
أنطونى جنكنسون Antony Jenkinson	١٥٥٨	سافر برا من مُسكو الى بخارى
وليمس بارتز William Baretz	١٥٩٦	اكتشف جزيرة سبتز برجن ووصل الى درجه ٨٠ شمالا
بهرنج Behring	١٧٢٨	سافر رئيسا لبعثة بامر الملك بطرس

الاكبر لاكتشاف شمال شرقي سيبيريا وليتحقق من أنها متصلة بأمريكا أم لا

فسافر بهرنج عن طريق سيبيريا برا ثم عبر المحيط الهادى من شبه جزيرة كامتشتكا ووصل الى شمال شرقي سيبيريا واكتشف مضيق بهرنج وبيّن ان أسيا منفصلة عن أمريكا بمضيق بهرنج ولصعوبة هذا الطريق لم ينجح فيه أحد لتجمده طول السنة ولكثرة النفقات ومشاق السفر ولذا ترك وشأنه لانه صار قليل الاهمية بالنسبة للطرق الاخرى

﴿ اقتسام أمريكا ﴾

أمريكا الجنوبية والوسطى

لم يمض زمن كثير على اكتشاف الاسبان لامريكا حتى سمعوا كثيرا من القصص التى تنبئ بوجود أراضى مملوءة بالذهب ففي سنة ١٥١٩ أرسل (كورتز) ومعه عشر سفن ومائتان وخمسون رجلا لغزو بلاد المكسيك التى كان أهلها على درجة متوسطة من التمدين والحضارة فحاربهم وتغلب عليهم ثم ساح شمالا الى كاليفورينا وجنوبا الى هندوراس

وبذا تمَّ اكتشاف أمريكا الوسطى وبقيت تحت حكم أسبانيا وكان نجاح (كورتز) باعثا قويا على تشجيع (Pezarro بزارو) لان

يغزو مملكة (بيرو) سنة ١٥٣١ التى وصل الى عاصمتها وقبض على ملكها وقتله مع أنه دفع دية نفسه حجرة مملوءة بالذهب وجاء بعده (المجرو Almegro) واستولى على بلاد (شيلى Chili) ثم اجتاز من يدعو (أوريلانو) جبال (انده)ونزل فى نهر الامازون ولم تأت سنة ١٥٥٠ حتى كان معظم سواحل أمريكا الجنوبيـة ملكا لأسبانيا ماعدا البرازيل ٠

أمريكا الشمالية

أرسلت الحكومة الأنجليزية (السيرراليه) سنة ١٥٨٤ لاستعمار جزء من أمريكا الشمالية فلم ينجح ولكن سنة ١٦٠٦ تأسست شركتان الأولى باسم (بليموث) والثانيـة باسم (لندن) وقسمتا بينهما أمريكا الشمالية من فلوريدا الى نوفا اسكوتيا

ثم أخذت مهاجرة الأنجليز لهذه البقاع فى الازدياد وخصوصا سـنة ١٦٢٠ فقـد هاجر الى أمريكا كثير من أتقياء الانجليز بأسرهم وقسيسهم بسبب الاضطهادات الدينية فأتوا الى الجزء الشمالى وسموه ولايات انجلترا الجديدة (New England States)

وكان لكل من هولاندة والسويد مسـتعمرات على ضفاف

نهر هـدسن ودلاوار الاَّ أن الهولانديين استولوا سـنة ١٦٥٥ على أمـلاك السويديين التى هى (السويد الجديدة New Sweden) ولـكن في سنة ١٦٦٤ استولى الانجليز عليها وغيَّروا اسم عاصمتها (امستردام الجديدة) بنيويورك

وفى هذه الاثناء كان الفرنسيون يبسطون نفوذهم على الاراضى الواقعة في حوض نهر (سنت لورانس) واكتشف منهم (لاسال La Sall) مجرى نهرمسيسيبي سنة ١٦٨٠ — ١٦٨٢ وسمى الارض الواقعة غربه (لويزيانا) وكان يريد بذلك ايجاد حائل يمنع امتداد النفوذ البريطانى غربا ومن ثم قام النزاع بين فرنسا وانجلترا بأمريكا وكان ذلك فى مدينة « بتسبرج » .

وفي حرب سبع السنوات سنة ١٧٥٦ — ١٧٦٣ استولى الاميرال (وُلف Wolfe) على أمـلاك فرنسا ثم في سـنة ١٧٥٩ أضيفت « كَـندا » لانجلترا وفى سنة ١٧٦٣ كانت معاهدة باريس وبها تنازلت أسبانيا عن فـلوريدا لانجلترا ثم أُعطيت جميع الأراضى الواقعـة فى حوض نهر المسيسيبي لاسبانيا تعويضا لها ولـكن لما تولى يوسف نابليون ملـكا على أسبانيا باع هـذا الجزء للولايات المتحدة سنة ١٨٠٣

وقد تأسست شركة قبل هذا التاريخ بكثير ١٦٧٠ للمتاجرة في الفراء وسميت (شركة خليج هدسن) وأعطي لها امتياز للانتفاع بالاراضى الشمالية في كندا و بذلك اكتشف جزء كبير من شمال كندا .

وقد كان هناك فكرة قديمة منتشرة فى ذاك الوقت وهى أن أحد المكتشفين المدعو (Juan de Fuca چوان دى فيوكا) قال ان شاطىء أمريكا الشمالى ينتهي عند (ڤانكوڤر) شرقا الى خليج هدسن . وكانت هذه الفكرة الباعث للبحث عن ايجاد طريق لجزر الهند الشرقية من شمال غربى أمريكا

وفى سنة ١٧٩٣ اكتشف (ماكنزى) نهر ماكنزى وعبر شمال أمريكا الى المحيط الاطلانطيق

وقد واصل بهرنج فتوحات الروسيا فى القارة الامريكية الى سنة ١٨٢٣ التى أعلن فيها الرئيس « منرو Monroe » قانون (منرو) وهو يقضى بأن كل استعمار فى شمال أو جنوب أمريكا يجب مقاومته بالقوة من الولايات المتحدة

وأخيرا تحددت درجة ٥٤ آخر حدود الروسيا وفى سنة ١٨٤٦ تكونت لجنة لوضع الحدود بين الروسيا والولايات المتحدة وكندا

فكانت درجة ٤٩ شمالا هى الحد الفاصل ثم ضُمت كاليفورينا للولايات المتحدة سنة ١٨٤٨ فى حرب بينها و بين المكسيك بشأن الحدود الغربية لمقاطعة تكساس وفى سنة ١٨٦٧ اشترت الولايات المتحدة (ألاسكا) من الروسيا

ولكن الغرب الأقصى بقى مجهولا لايعرف عنه شىء حتى توصل اليه بالسكك الحديدية وسهلت المواصلات

﴿ الاكتشافات فى المحيط الهادى ﴾

« ماركو بولو ١٢٧٥ — ١٢٩٥ »

كان ماركو بولو الرحالة الشهير أول أوروبى رأى المحيط الهادى لأنه مكث نحو ثمانى عشرة سنة فى الشرق فى خدمة حكومة الصين وقد عرفت أوروبا بواسطته كثيرا من المعلومات عن شرقي آسيا وقد ذكرفي كتاباته شيئاً عن الأراضى الجنوبية التى كانت الباعث على مواصلة البحث عنها فى القرن الثامن عشر

﴿ اكتشافات البرتقالين فى المحيط الهادي ﴾

قد تقدم لنا ذكر وصول الرحالةالبرتقالى (Serrao سرو) الى جزر التوابل سنة ١٥٢١ وكيفية استيلاء البرتقالين على تلك الجزر

سنة ١٥٢٩ ومع قرب هذه الجزر من استراليا لم يهتدوا اليها وما كاد يستتب لهم الملك فى ارجاء تلك الجزر حتى فاجأهم الهولانديون سنة ١٥٨٠ واستولوا عليها عنوة وذلك لأن البرتقال وقعت تحت حكم اسبانيا مدة (فليب الثانى) وقد فعل ذلك الهولانديون انتقاما من اسبانيا لانهم كانوا فى حرب معها ومن ذاك الوقت صار أمر تلك الجزر فى أيدى الهولانديين حتى يومنا هذا

وأشهر تلك الجزر سوماترا — جاوه — سليبس — برنيو — غيانا الجديدة وجميعها مشهورة بالتوابل وقصب السكر والطباق «الدخان»

﴿ اكتشافات الاسبان في المحيط الهادى ﴾

قد اكتشف الاسبان المحيط الهادى من مضيق « مجلان» حتى مضيق «چوان دي فيوكا» واكتشف (مجلان) جزائر لدرونس والفلبين ثم عبر الرحالة (Saavedra سافدرا) المحيط الهادى من اسبانيا الجديدة الى جزائر التوابل

أشهر مكتشفي الاسبان فى المحيط الهادى

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
لو بس دى فلالوبس Lopez de Villalobos	١٥٤٢	سافر لاتمام اكتشافات مجلان فى المحيط الهادى فاكتشف كثيرا من الجزر مثل جردنس و بلو (Pelew , Gardens) ثم ضم الفلبين لاسبانيا
غيطانو Gaetano	١٥٤٢	اكتشف جزائر سندوتش Sandawich
اورتزدى ريتز Ortez de Retis	١٥٤٣	وصل الى غيانا الجديدة وظنها جزءا من الأرض الجنوبية المجهولة التى ذكرها ماركو بولو و بطليموس فى كتاباتهما
القارو مندانا Alvaro Mendana	١٥٦٧	اكتشف جزائر سليمان وفى رحلته الثانيـة اكتشف جزائر المركيز أومندانا
جوان فرنندز Juan Fernandez	١٥٧٢	اكتشف الجزائر المسماة باسمه ثم القديس فلكس وامبروس

تابع ماقبله

اسم المكتشف	زمنه	ماا كتشفه
بدرو دي كويروز Pedro de Qiuros	١٦٠٦	سافر للمحيط الهادى الجنوبى وا كتشف جزائر تاهيتى ثم وصل الى جزائر هبريده وقد ظنها جزءاً من الارض الجنوبية المجهولة ولذا اسماها Australia de Spirito Santo ثم رجع لاسبانيا ليحصل على أمر النيابة عن الملك فى تلك الجزر
لويز ڤاز دى توريس Luys Vaz de Torres	١٦٠٦	كان أحد ملاحى (دى كويروز) فسافر الى الجنوب الغربى فى المحيط الهادى ثم تبين له ان استراليا هي جزيرة وليست بقارة ثم استمر فى سيره حتى وصل الى غيانا الجديدة ثم نزل على شاطئها الجنوبى وفى اثناء نزوله نظر أرضا جهة الجنوب منها ثم ا كتشف مضيق توريس وقيل انه أول أوروبى رأى استراليا

﴿ اكتشافات الهولانديين فى المحيط الهادى ﴾

اذا نظرنا الى شاطىء استراليا الغربى وجدنا كثيرا من الاسماء الهولاندية التى تدلنا على انهم أول من اكتشفوا هذا الشاطىء ففى سنة ١٥٨٠ استتبَّ لهم الأمر وملكوا جزائر الهند الشرقية ثم أسسوا بها مدينة (بتاڤيا) ثم (جاوه) سنة ١٦١٦ وجعلوها مقرا لحكومتهم

وكان أعظم حكامهم « Van Dieman فان ديمان » سنة ١٥٩٣ — ١٦٤٥ فقد كانت له اليد الطولى فى ارسال كثير من البعثات لاكتشاف كثير من الجزر

وقد ارتاد كثير من مكتشفي الهولاندين شمال وغرب استراليا

﴿ أشهر مكتشفى الهولانديين في المحيط الهادى ﴾

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
كاربنتر Carpenter	١٦٢٧	اكتشف خليج كاربنتر
بطرس نيتز Peter Nuyts	١٦٢٧	وصل الى خليج استراليا الكبير من الجهة الغربية واكتشف مجمع جزائر { دى نيتز } de Nuyts

﴿ تسمان ١٦٤٢ Abel Janssen Tasman ﴾

يعد أشهر مكتشفى الهولانديين الأولين بدأ رحلته من جزائر موريس فى المحيط الهندى وكان غرضه البحث عن مساحة القارة الجنوبية فعبر المحيط الهادى الى رأس (Leuewin لوين)حتى وصل الى أرض فى خط العرض ٤٣٫٣٠° وطول ٥٠٫١٦٣° فسماها أرض (ڤانديمان) باسم الحاكم العام ولم يعرف انها جزيرة بل ظنها متصلة بالأرض التى اكتشفها (Nuyts نيتز) ثم استمر فى سيره متجها نحو الشرق فصادف (زيلاندة الجديدة) وسماها (ستتن لاند)ولكنه لم ينزل بها وقد ظنها جزءاً من القارة الجنوبية المجهولة التي يبحث عنها ثم ترك (زيلاندة الجديدة) متجهاً نحو الشمال الشرقى فاكتشف كثيرا من الجزر الصغيرة منها جزائر « فيجى Figi » وجزائر { الصحبة Society } فى سنة ١٦٤٣ ثم وصل بتاڤيا بعد مروره على غيانا الجديدة

وقد أثبت « تسمان » ان استراليا هي جزيرة و بعد سياحته هذه سميت استراليا باسم «هولاندة الجديدة » بدلا من استراليا

واكتسب « تسمان » من رحلته هذه أهمية عظمى جعلته فى مصاف أعظم مكتشفي العالم مثل كولمب ومجلان وكوك وغيرهم

﴿ اكتشافات الروسيين فى المحيط الهادى ﴾

استيقظ الروسيون من نومهم وباروا الأمم الغربية الأخرى وكان ذلك فى حكم « Ivan the Terrible ايڤان » ثم غزا المدعو (يارماك Yarmak) مملكة سيبيريا واستمر الروسيون فى فتوحاتهم الى أن وصلوا الى المحيط الهادى سنة ١٦٤٠ و بدءوا بتجارتهم مع الصين وفتحوا كثيرا من مدن سيبيريا وامتد نفوذهم شيئاً فشيئا فى القرن التاسع عشر حتى وصلوا الى شبه جزيرة « كمتشتكا » سنة ١٦٩٦ ثم سنة ١٧٢٨ أرسل « بهرنج » النرويجى الجنس بأمر من الملك بطرس الأكبر لاكتشاف الشاطىء الشمالى الشرقي من سيبيريا وليتحقق ان كانت متصلة بأمريكا شمالا أم لا ولذلك قام بهرنج بهذه المهمة واكتشف مضيق بهرنج وأثبت ان سيبيريا غير متصلة بامريكا بل هناك فاصل بينهما وهو مضيق بهرنج الذى يبلغ عرضه ٣٦ ميلا

رحلة بهرنج الثانية

سافر بهرنج سنة ١٧٤١ لقياس المسافة بين سيبيريا وأمريكا فوصل الى خليج بهرنج ثم الى شبه جزيرة (الاسكا) واكتشف جبال القديس الياس ثم توفى فى جزيرة « Alentian النتيان » ومما جعل لاكتشافات

بهرنج أهمية عظمى انها كانت علمية وليست لاغراض تجارية

« الاكتشافات الانجليزية في المحيط الهادى »

لما وُلى ألملك وليم الثالث ملك هولاندة الملك فى انجلترا باتحاده مع الملكه مارى اتحدت هولاندة وانجلترا فى المصالح العامة ولذا أرسل الملك وليم الرحالة « Dampier دمبير » سنة ١٦٩٩ الي هولاندة الجديدة (استراليا) لاكتشاف ما بقى مجهولا منها فطاف حول الشمال الغربى منها حتى خليج { ديرك Durk Hontry } ومنها الي مضيق توريس وغيانا الجديدة واكتشف شواطئها ثم اكتشف جزيرة دمبير ومضيق دمبير فكان أول انجليزى زار استراليا

ومما زاد الاكتشافات الجغرافية تقدما فى القرن الثامن عشر اختراع آلة « السكستانت The Sextant » وهى آلة لمعرفة المسافة بين خط الاستواء شمالا وجنوبا وبها يعرف ارتفاع الشمس عن الأرض بسهولة وقد حلت هذه الآلة محل الآلة القديمة وهى (الاصطرلاب) وقد كان المخترع لهذه الآلة « هردلى Hardly » سنة ١٧٣١ ثم اخترع (هرسن Harrison) (السكرونومتر) وهو آلة لمعرفة الزمن بالضبط وقد جعلت الحكومة الانجليزية لمن يخترع أحسن (كرونومتر) عشرة

آلاف جنيه وقد فاز بتلك الجائزة المستر (هرِسُن) المخترع لهذه الآلة سنة ١٧٦٥ وأدخلت محسنات كثيرة فى الخرائط الارضية والبحرية والفلكية

(أشهر مكتشفي الانجليز فى المحيط الهادى)

الربان كوك ﴿رحلته الأولى ١٧٦٨ — ١٧٧١﴾

كان جمس كوك ممن أظهروا مهارة عظيمة فى عبور نهر سنت لورنس فى بعثة الجنرال (وُلف) فى حرب انجلترا وفرنسا فى امريكا ثم تنقَّل فى مناصب بحرية عظيمة ذات أهمية كبرى ولما ذاع صيته بين اخوانه انتخبته الجمعية الملوكية رئيس بعثة لرصد مرور كوكب (الزهرة Venus) فى المحيط الاطلانطيقي فسافر حول رأس هُرن فى جنوب أمريكا الجنوبية الى جزيرة (Tahiti تاهيتى) ثم الى جزائر الصحبة ورصد مرور كوكب الزهرة ثم عبر المحيط الهادى لكى يبحث عن القارة الجنوبية المجهولة التى ظن (تسمان Tasman) انه اكتشفها فوصل الى (زيلانده الجديدة) ومكث نحو ستة شهور فى معاينة شواطئها وبيَّن انها مكونة من ثلاث جزر ثم عبر مضيق كوك سنة ١٧٠٠ وواصل سيره الى هولانده الجديدة (استراليا) ثم ارتاد شاطئها الشرقى من خليج

(بوتانى Botany) الى رأس كوك وكادت سفنه تنكسر على الحاجز المرجانى وبيّن كوك ان استراليا غـير متصلة (بغيانا الجديدة) وسـمي هـذا الجزء (ويلس الجديدة) لمشابهته لويلس فى انجلترا عند شاطىء (Swansea سوان‌سى) ثم عبر مضيق توريس الى بتاڤيا ورجع الى انجلترا عن طريق رأس الرجاء الصالح حول أفريقية

وقـد أوضح فى رحلته الأولى ان اسـتراليا وزيلاندة ليستا متصلتين بتلك القارة الجنوبية التى شغلت بال جميع رحّالى العالم فى ذاك الوقت

(رحلته الثانـية ١٧٧٢ — ١٧٧٤)

فى رحلته الثانية ١٧٧٢ سافر كوك لحل هذه المعضلة وهى وجود تلك القارة الجنوبية المجهولة في ذاك الوقت فسافر لرأس الرجاء الصالح ومن هناك جعل سيره على شكل خط منكسر حول القطب الجنوبى وطاف بالمنطقة الجنوبية الواقعة بين درجه ٦٠ و ٧٠ جنوبا ومن هناك اتضح له عدم وجود تلك القارة المجهولة

ثم مضّى بقية فصـل الشتاء متنقلا بين الجزائر العـديدة التى اكتشفها قبله الهولانديون والاسبان والانجليز ورسم ذلك على خرائطه

ثم من هناك عبر المحيط الهادي الى زيلانده الجديدة ثم واصل سيره الى رأس(هُورن) ولم يعد من رحلته هذه من رجاله الاَّ أربعة رجال من ١١٨ واكتشف أيضا جزيرة (كاليدونيا الجديدة) سنة ١٧٧٤

وأثبت كوك عدم وجود تلك القارة الجنوبية المجهولة بعد رحلته الثانية التي استمرت نحو ثلاث سنوات

(رحلته الثالثة ١٧٧٦ — ١٧٧٩)

بقيت مسألة غامضة على المكتشفين في ذاك الوقت هي البحث عن طريق الى جزائر الهند من شمال غربى أمريكا

وقد كابد كثير من الانجليز وغيرهم مشاق عظيمة اثناء بحثهم عن ذلك الطريق الى أن أرسل الملك جورج الثالث في سنة ١٧٧٦ الربان كوك لحل هذه المعضلة فسافر عن طريق رأس الرجاء الصالح الى جزائر (الصحبه Socicty) ثم منهـا عرج الى الشمالي الشرقي واكتشف جزائر (Hawai هَواى) أكبر مجتمع جزائر (سندوتش Sandawich) ثم ذهب منها الى مضيق (چوان دى فيوكا) فى غرب أمريكا الشمالية وأثبت كوك ان (البحر الداخلى) الذى ذكره (چوان دى فيوكا) غير موجود بالمرة

وقد ارتاد الشمال الغربى من شاطىء أمريكا الى رأس (بارو) ثم تعذر عليه المرور هناك لكثرة الثلج وفى أثناء ذلك مسح شواطىء مضيق بهرنج وقاس المسافة فوجدها ٣٦ ميلا ثم رجع الى جزيرة (هَواى Hawai) فقتله هناك سكان تلك الجزيرة سنة ١٧٧٩

ورجعت سفنه الى انجلترا بدون عمل شيء آخر ورغم الشقاق الذي كان بين فرنسا وانجلترا في ذاك الوقت لم تتعرض فرنسا لمصادرة سفن كوك عند مرورها عليهم وذلك للفوائد العظيمة التي قام بها هذا المكتشف العظيم

(باس Bass) ١٧٩٧

ارتاد شاطئ استراليا الى مضيق باس وقد صاحبه فى رحلته هذه الرحالة فلندرس فساحا حول جزيرة (تسمانيا) وأوضحا انها جزيرة وسمى المضيق الذى يفصلها عن مضيق استراليا بمضيق باس

(Flinders فلندرس)١٨٠١ -- ١٨٠٤

ارتاد شاطئ استراليا الجنوبى من رأس(ليوين) الى مضيق باس وبرحلته هذه كمل ارتياد جميع شواطئ استراليا ومعرفة سطحها

﴿ اكتشافات الفرنسيين فى المحيط الهادي ﴾

(François de la Pérouse فرنسوادي لابروز) سنة ١٧٨٥-١٧٨٨

أرسلته الحكومة الفرنسية رئيسا لبعثة لاتمام اكتشافات الربان كوك فزار شمال شرقي آسيا وجزيرة سخالين ومرّ من مضيق (لابروز) وأثبت ان اليابان عدة جزر وليست بجزيرة واحدة ثم أنزل من رجال بعثته المدعو (Leseps لسبس) فسافر لباريس برا عن طريق سيبيريا فكان أول أوروبى سافر من المحيط الهادى للاطلانطيقى برا

ثم واصل (لابروز) سيره لاتمام اكتشافات كوك فوصل الى ويلس الجديدة باستراليا ولكنه اندهش كثيرا لما رأى الانجليز بتلك الجهة يؤسسون أول مستعمراتهم فى أستراليا سنة ١٧٨٧ و بعد أن أعطى لهم جميع خرائطه التى عملها ايوصلوها له الى باريس غادر أستراليا ولم يسمع عنه شئ للآن ولكن فى سنة ١٨٢٦ علم أن سفنه تحطمت على شواطئ جزيرة (Vanikors ڤانيكورز) إحدى جزائر فيجى .

و بعد أن ابتدأ الانجليز فى استعمار أستراليا بدأ كثير من المكتشفين فى اكتشاف الداخل من أنهار وجبال و بلاد ولكن

ذلك كان من الصعوبة بمكان أولا لهمجية الاهالى ثانيا لصعوبة المواصلات ثالثا لكثرة الامراض المعدية

﴿ اشهر من اكتشفوا داخل استراليا ﴾

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
ايفانس Evans	١٨١٤	اكتشف نهر (Lachlan الخلان)
ستارت Sturt	١٨٢٤	اكتشف نهر مرى ودارلنج Murry & Darling
لرخهردت Lerchhardt	١٨٤٨	ارتاد شمال أستراليا
ولز و بيرك Wills & Burke	١٨٦٠	عبرا أستراليا من الجنوب الى الشمال
ستيورات Stewart	١٨٦٢	سافر من الجنوب الى الشمال وسطا لاقامة أعمدة التلغراف
چون فرست John Farest	١٨٧٠	عبر أستراليا حتى وسطها
دانيال كارنيني Daniel Carnegnie	١٨٩٧	عبر أستراليا غربا وشرقا

اكتشاف استراليا وجزائر المحيط الهادي

عمل: محمد حمدي علي

جزائر الفلبين ١٥٢١ (مجلان)

جزائر سندوتش ١٥٤٢ (غيطانو)

فلا لوبس

هولاندا الجديدة
أو
استراليا

جزائر سليمان ١٥٦٧ (منذانا)

غينيا الجديدة ١٥٤٢

جمع جزائر المركيز ١٥٥٨ (منذانا)

كليدونيا الجديدة ١٧٧٣ (كوك)

١٦٤٢ (تسمان)

زيلانده الجديدة

١٧٧٠ كوك

١٦٠٦ (داكويرو)

لتسمان

١٨٠١ فلندرس

اصطلاحات

فلا لوبس	— . — . —
داكويرو ولوريس	+ + + +
كوك	....
تسمان	— .. — .. —
باس	ooo ooo
فلندرس	←
كرتنز ودمبير	— ... — ... —

بخط محمد الجمل بالقاهرة

﴿ ارتياد افريقية واكتشاف مجاهلها ﴾

أفريقيه أول القارات القديمة التى دخلها التمدين والحضارة ولكنه من الغريب المدهش أنها كانت آخر القارات فى معرفة مجاهلها فكان شمال أفريقية من مدة أربعين قرنا معروفا للامم المتمدينة الراقية كالمصريين والاشوريين والفنيقيين واليونان والرومان ولكن باقي أجزائها كان موضع الاندهاش والعجائب فقد ذكر (بطليموس) فى كتاباته أن جنوب أفريقية يمتد من البحر الاحمر الى أن يقابل المحيط الاطلانطيقى غربا

وقد اكتشف البرتقاليون شواطئها ثم اتخذوا لهم عدة مدن لرسو سفنهم منها (لوندا) وبنجويلا غربا و (سومالا) و (ممبسا) و (كيلْوَا) و « ملندا » شرقا وكانت هذه المدن محطات تجارية لسن الفيل وتجارة الرقيق والذهب وكان السبب فى تأخر ارتيادها واكتشاف مجاهلها هو كثرة ما كان يلاقيه المكتشفون من الصعوبات العديدة التى كانوا يصادفونها فى طريقهم منها

« ١ » ان شواطها مكتنفة بالجبال وبوسطها هضبة عظيمة

« ٢ » وجود الشلاّلات والجنادل الكبيرة بأنهارها وذلك

مما يعوق الملاحة بها

« ٣ » وجود كثير من الصحارى القحلة التي كثيرا ما كانت حائلا بين الباحثين ومواصلتهم البحث

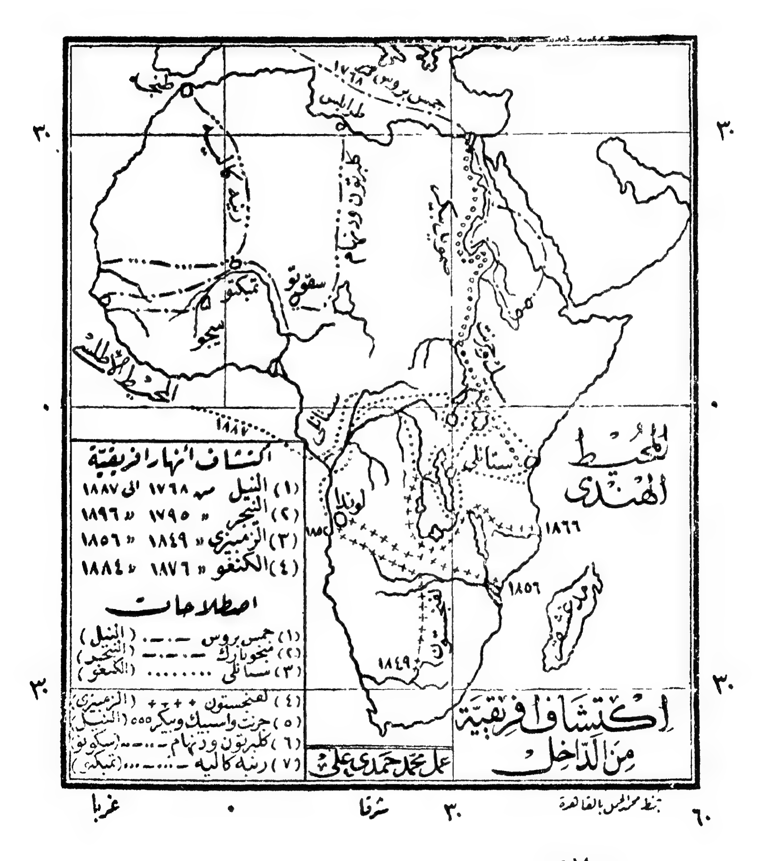
« ٤ » وجود غابات كثيفة ملتفة يأوى اليها كثير من الحيوانات المفترسة التى طالما فتكت بأرواح الباحثين

« ٥ » الامطار الغزيرة التى طالما جعلت الطرق غير صالحة للسير بها

﴿ افكار القدماء عن داخل أفريقية ﴾

(كانت لبطليموس) معرفة واسعة بالنيل ومنابعه فقد كان يرسمه نابعا من ثلاث بحيرات بالقرب من جبال القمر وكان (هيرودس) يقول ان للنيل فرعا متجها جهة الغرب ويتصل بنهر النيجر ولذا كانت خرائط البرتقاليين فى القرن الخامس عشر والسادس عشر مرسوما عليها كثير من داخل أفريقية وكان للبرتقاليين بعض المعرفة بنهر الكنغو والزمبيزي

وكانت عادة صانعى الخرائط والكرات الجغرافية فى القرن الثامن عشر ان لا يضعوا على خرائطهم شيئا من أفريقية الا ما كان


اكتشاف افريقية
من الداخل
عمل محمد حمدى على
اكتشاف انهار افريقية
(١) النيل سنه ١٧٦٨ الى ١٨٨٧
(٢) النيجر « ١٧٩٥ « ١٨٩٦
(٣) الزمبيزى « ١٨٤٩ « ١٨٥٦
(٤) الكنغو « ١٨٧٦ « ١٨٨٤
اصطلاحات
(١) جمس بروس (النيل)
(٢) منجو بارك (النيجر)
(٣) ستانلى (الكنغو)
(٤) لفنجستون (الزمبيزى)
(٥) جرنت واسبيك وبيكر (النيل)
(٦) كلبرتون ودنهام (سكوتو)
(٧) رنيه كاليه (تمبكتو)
المحيط الهندى
المحيط الاطلنطى
طنجة
طرابلس
جمس بروس ١٧٦٨
تمبكتو
سكوتو
نيجو
لوندا
ستانلى
مدغسكر
١٨٨٧
١٨٦٦
١٨٥٦
١٨٤٩
٣٠
٠
٦٠
غربا
شرقا
بخط محمد الحسن بالقاهرة

واضحا جليا ومعروفا لديهم ولذا تركوا أفريقية من الداخل لاشئ بها كأنها خالية مما خلقه الله وقد بدأت الاكتشافات فى أفريقية من الداخل بالبحث عن منابع النيل ففي سنة ١٧٦٨ — ١٧٧١ سافر أحد الاسكتلانديين المدعو (جمس بروس James Bruce) للبحث عن منابع النيل فسافر من القاهرة سنة ١٧٦٨ فى النيل حتى بلدة فرشوط ثم عبر الصحراء العربية للبحر الأحمر ومن هناك ركب سفينة لبلدة جدة ومنها الى مصوع ثم بلاد الحبشة الى أن وصل بلدة (غندار) فوجد منابع النيل الازرق مصادفة ومكث أكثر من سنة فى الحبشة ثم نزل فى النيل حتى القاهرة فوصل اليها سنة ١٧٧٣ ميلادية وقد ظن النيل الازرق هو النيل الأصلى وكانت رحلته هذه حبا في الاستطلاع والاكتشاف و بعد هذه الرحلة بعشر سنوات تأسست شركة تسمى (الشركة الأفريقية) وكان غرضها اكتشاف مابقى مجهولا من أفريقية وكانت أول شركة جغرافية أسست من هذا القبيل وقد بدأت عملها بالبحث عن منابع ومجرى نهر النيجر فارسلت الرحالة الشهير (منجو بارك Mango Park)سنة ١٧٩٥ ميلادية

فبدأ هذا الرحالة العظيم عمله من غمبياو بعد مخاطرات ومصاعب

جه وصل الى شواطىء نهر النيجر فارتاده حتى مجراه الأوسط ولـكنه لم يتمكن من الوصول الى بلدة (تمبكتو) ثم مرض عند بلدة (ساجو) فاوصله أحد تجار الرقيق الى بلدة (بثرست Bathurst) على شاطىء المحيط الأطلسى وقد أثبت فى رحلته هذه ان النيجر غير متصل بنهر السنغال ولـكنه منفصل عنه بخط تقسيم المياه وان نهر النيجر يجري للجهة الشرقية لا الى الجهة الغربية كما كان يظن قبلا

﴿ رحلته الثانية ١٨٠٥ ﴾

ابتدأ من غمبيا ووصل الى نهر النيجر وكان في عزمه أن ينزل فى النهر الى مصبه ليبحث عما اذا كان النيجر والـكنغو متحدين فى المصب ولـكنه عند بلدة (سمسندنج) أرسل جميع مذكراته ثم نزل مع أربعة من رفاقه فى النهر حتى وصلوا الى بلدة (بوسا) ولـكن الاهالى هاجموهم وقتلوهم ومات هـذا الرحالة العظيم قبل أن يتمم اكتشاف جميع مجرى نهر النيجر

وقد لفتت أنظار العالم شهرة بلدة (تمبكتو) وما كان يسمع عنها من الأخبار والقصص المدهشة

ولذا حاول كثير الوصول اليها ولـكنهم لم يفلحوا الى أن وصل اليها أحد الملاحين المدعو { أدمس Adams } وكان قد أُخذ اليها

أسيرا سنة ١٨١١ ولكنه تمكن من الرجوع بعد أن دفع فدية عظيمة ومن ذاك الحين كثر تردد الرحالين عليها تخص بالذكر منهم من يأتى

﴿ دنهام وكلبرتن سنة ١٨٢٢ ﴾

(Denham and Clapperton)

اللذان أرسلا لارتياد مجرى النيجر فسافرا من طرابلس يصحبهما خادماهما لندر وأخوه فمروا جميعا ببلدة مرزوق عاصمة فزان ووصلو بحيرة تشاد ثم منها الى مدينة (برنيو) سنة ١٨٢٥

وقد طاف دنهام حول بحيرة تشاد حين كان كابرتن يرتاد الجهة الغربية منها فوصل الى بلدة (سُكوتو) ثم رجع منها الى بحيرة تشاد ثانيا ثم منها كر راجعا الى طرابلس

﴿ رحلة دنهام الثانية ﴾

سافر سنة ١٨٢٥ من خليج بنين ومعه خادمه فمر بمدينة « بوسا » ثم « سُكوتو » ثم قبض عليه هناك ومات أسيرا

وفى سنة ١٨٢٦ — ١٨٢٧ سافر المدعو « لنج Laing » الى مدينة (تمبكتو) فمات هناك قتيلا ثم وصل اليها شاب فرنسي اسمه

«رانيه كاليه René caillie » وقد أثارت هذه الاخبار الغيرة فى نفوس الكثيرين وتغلّب عليهم حب الاكتشاف

لندر واخوه سنة ١٨٣٠

أرسلت الحكومة الانجليزية « لندر وأخاه » للبحث عن النيجر من جهة مصبه فبدأا عملهما من خليج بنين ثم عايناه الى الجزء الأسفل منه وتبيَّن لهما أن النيجر يصب بعدة فروع فى خليج بنين وبرحلتهما هذه تم اكتشاف نهر النيجر

وفى سنة ١٨٥٠ قام الرحالة (بارث Barth) لاتمام اكتشافات « دنهام » و « كابرتُن » فاكتشف فى خمس سنوات جميع الاراضى الواقعة غرب بحيرة تشاد ثم ارتاد (تمبكتو) ثم جاء بعده الرحالة « نختجال Nekhtigal » الذى اكتشف الاراضي الواقعة شرق بحيرة تشاد الى دار فور و واداى وكان ذلك فى سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٨٧٤ ثم رجع عن طريق النيل للقاهرة ورجع فى سنة ١٨٨٤ لغرب أفريقية لضم « الكمرون » لاملاك المانيا

أما ثانى دور في اكتشاف مجاهل أفريقية من الداخل فيبتدئ بالرحالة الشهير داڤيد « لڤنجستون David Livingstone » بدأ

رحلاته العظيمة سنة ١٨٤٩ من مدينة الكاب واخترق صحراء كاليهاري واكتشف بحيرة ديلولو (Dilolo) ثم مجرى نهر الزمبيزى الأعلى ثم وصل الى شاطىء أفريقية الغربى ببلدة (لواندا) وقد استغرقت هذه الرحلة نحو خمس سنين ثم رجع الى اتمام اكتشاف حوض نهر الزمبيزي وواصل سيره الى أن وصل الى مصبه على الشاطىء الشرقي وكان لڤنجستون أول رحالة ارتاد افريقية شرقا وغربا من الجنوب

﴿ رحلته الثانية ١٨٥٨ الى سنة ١٨٦٤ ﴾

بدأ رحلته الثانية فى اكتشاف نهر (شير Shire) الذى هو أهم نهيرات نهر الزمبيزى وفي أثناء بحثه عن هذا النهر وصل مصادفة الى الى شواطئ بحيرة (نيسّا Nyassa) سنة ١٨٥٩ ثم اكتشف نهر (رُڤيوما Rovuma)

﴿ رحلته الثالثة ١٨٦٥ — ١٨٧٣ ﴾

أرسل هذا الرحالة العظيم للبحث عن خط تقسيم المياه لأنهار وسط أفريقية ومنابع النيل وبحيرة (تنجانيكا) فسافر فى نهر (رُڤيوما) لمنبعه ثم اكتشف بحيرة (بنجويلو Bangweolo) وبحيرة (مُويِرو)

(Moero)وواصل سيره فى نهر الشمبيزى (الكنغو)الذي ظنه نهر النيل الى بلدة (نيانجوى Nyangwe) ثم اضطر للرجوع وفي أثناء رجوعه اكتشف نهر (لكيوجا) وعبر بحيرة (تنجانيكا) الى بلدة(يوجيجي Ujigi)ثم انقطعت أخباره عن العالم فخشى على حياته النافعة للعلم وذويه

ومن أجل ذلك قامت جريدة (نيو يورك هيرالد) وأرسلت فى طلبه والبحث عنه المستر ستانلى(stanley) فبدأ رحلته من زنجبار ولحسن حظه وجد لفنجستون في بلدة (يوجيجى) سنة ١٨٧١ فسافرا معا حول بحيرة (تنجانيكا) فظهر لهما انها ليست متصلة بالنيل

وقد توسل اليه ستانلى بكل الوسائل أن يرجع معه فلم يفلح فرجع واستمر لفنجستون فى رحلته حتى مات جنوب بحيرة (بنجويلو)وقد أوصى أحد خدمه قبل مماته أن يدفن قلبه فى تلك البقعة وبعدها حمله خدمه الأمناء الذين كانوا يحبونه حبا يكاد يقرب من العبادة الى الشاطيء وأرسلت جثته لبلاد الانجليز فاحتفلت بدفنها الأمة الانجليزية فى دير وستمنستر مدفن أعاظم رجالها

﴿ السير ريشارد برطن وسبيك ١٨٥٨ ﴾

(Sir Richard Burton & Captain Speek)

بينما كان لفنجستون فى رحلته الثانية كان برطن وسبيك يكتشفان الاراضى الواقعة بجواره فابتدأا من زنجبار لاكتشاف بحيرة كبرى سمعوا بوجودها فوصلا الي تلك البحيرة وهى (تنجانيكا) وعند رجوعهما انفصل (سبيك) عن برطن ثم واصل سيره شمالا حيث اكتشف بحيرة ڤكتوريا نيانزا

وفى سنة ١٨٦٠ اصطحب (سبيك) « جرنت » في رحلته الثانية الى فكتوريا نيانزا فعايناها وطافا حول شواطئها فوجدا فى شمالها نهرا يجرى منها شمالا فنزلا فيه حتى بلدة (جندوكورو) وقد قابلا (السير صمويل بيكر Sir Samuel Baker) الذى كان آتيا من مصر لارتياد مجرى النيل الابيض ومعرفة منابعه فأخبراه بأنهما عايناه وهو ينبع من بحيرة ڤكتوريا نيانزا ولكن (السير صمويل بيكر) تركهما وواصل سيره جنوبا فتوصل ببحثه الى أن وجد فرعا آخر للنيل من الجهة الغربية ينبع من بحيرة البرت نيانزا وبواسطة هؤلاء الثلاثة الرجال تم اكتشاف منابع النيل

وعقب اكتشاف منابع النيل أعلن الخديوى اسماعيل باشا حكمه على وادى النيل وجميع الاراضى الواقعة فى حوضه وأسس جملة محطات على طول مجراه

﴿ استانلى ورحلاته من ١٨٧١ — ١٨٨٩ ﴾

﴿ رحلته الاولى ١٨٧٤ ﴾

أُرسل استانلى سنة ١٧٨١ للبحث عن لفنجستون وقد مر ذكر ذلك قبلا فى رحلات لفنجستون ٠

(رحلته الثانية ١٨٧٤)

ارسل لاتمام اكتشافات لفنجستون فابتدأ من بلده بجامويو ثم وصل الى فكتوريا نيانزا وطاف حولها وحول بحيرة (بنجويلو) ثم نزل فى نهر (ليولابا) حتى وصل الى المحيط الاطلسى وأثبت أن نهر (ليولابا) هو عين الكنغو وبيّن منابعه وكذا منابع النيل الشرقية ٠

﴿ رحلته الثالثة ١٨٧٩ — ١٨٨٤ ﴾

سافر هذه المرة الى الكنغو فى خدمة الملك (ليوپلد) ملك

البلجيك ولكنه تعجب كثيرا عند ما وجد أن الاراضى الواقعة حول مصبه قد امتلكها الفرنسيون تحت إمرة المسيو (دى برازا) ومع ذلك مكث (استانلى) نحو خمس سنوات يكتشف حوض النهر ويؤسس محطات على شواطئه وهو فى الحقيقة الذى أسس مملكة الكنغو الحرة سنة ١٨٨٥

(رحلته الرابعة ١٨٨٧ — ١٨٨٩)

أُرسل (استانلى) للبحث عن أمين باشا الذى كان المانيا ثم أسلم وكان إذ ذاك فى خدمة الحكومة المصرية وقد أرسلته لاخضاع المهدى وأتباعه ولكنه عندما تغلَّب المهدى على الجيش حوصر أمين باشا وجيشه ولذا أُرسل (استانلى) للبحث عنه وقد وجده أخيرا وألح عليه بالمسير معه فسارا الى أن وصلا الى زنجبار وقد وجد (استانلى) أثناء رحلته هذه جنسا من سكان الغابات يدعى (بجمى Pigmi) وهم أناس قصيرو القامة

وقد ارتاد استانلى نهر سمليكي واكتشف بحيرة البرت ادوارد نيانزا أحد منابع النيل الغربية واكتشف أيضاً جبال (رونزورى)

﴿ دی برازا De Brazza ١٨٧٨ ﴾

ارتاد أملاك فرنسا فى الـكنغو الغربية وأسس مدينة (برازاڤل) و (فرنس ڤل) وكثيرا من المحطات واستولى على جزء عظيم من تلك الجهة باسم فرنسا .

﴿ تقسيم أفريقية بين الدول الاوروبية ﴾

كان البرتقاليون أول الامم الحديثة فى الاستعمار والتجارة فى قارة أفريقية غربا وشرقا ثم تبعهم الهولانديون بأن استولوا على بعض المدن الواقعة على الشاطئ لاصلاح سفنهم أثناء ذهابهم لجزائر التوابل والهند ولهذا الغرض تألفت شركة الهند الشرقية الهولاندية سـنة ١٦٥٢ وامتلـكت (خليج تيبل Table Bay) ومـذ ذاك ابتـدأ تاريخ استعمار مستعمرة الرأس

و بعدان أُلغى قرار (نانت Nantes) سنة ١٦٨٥ الذى سلب (بروتستنتى فرنسا Huguenots) كثيرا من حقوقهم فى فرنسا هاجر كثير منهم الى مستعمرة الرأس و بدءوا فى استعمارها

و يعـلم ممـا سبق ان أغلب الا كتشافات فى أفريقيـة قام بها البرتقاليون ثم تبعهم كثير من الامم الاخرى

﴿مؤتمر برلين سنة ١٨٨٥ ونتائجه﴾

قررت الدول في ذاك الوقت انه لا يمكن امتلاك أراض الا باستعمارها حقيقة وعلى هذا فقدت البرتقال أكثر مستعمراتها لعدم قدرتها على تمام امتلاكها

(مستعمرات العثمانيين فى أفريقية)

للعثمانيين فى أفريقية القطر المصرى (الذى يحتله الآن الانجليز) وولاية طرابلس الغرب بأقسامها

(مستعمرات الانجليز بأفريقية)

يملك الانجليز مستعمرات كثيرة فى أفريقية غربا وشرقا وجنوبا ووسطا وكان امتلاك تلك الاراضي باستعمارها بواسطة الشركات ثم نقلت الادارة منها الى يد الحكومة كما حصل فى شركة استعمار النيجر وشركة أفريقية الشرقية وشركة أفريقية الجنوبية التى كان يرأسها (سسل رودس)

وكان غرض (سسل رودس) تكوين حكومات مستقلة تحت النفوذ البريطاني فى تلك البقاع وقد تحققت فكرته الآن فان جميع

أفريقية الجنوبية الانجليزية ليست الا حكومات مستقلة تحت النفوذ البريطانى وأهم تلك المستعمرات هي

❊ في الغرب ❊

المملكة	العاصمة
غامبيا	باثورست
سيراليون	(فرى تون) المدينةالحرة
ساحل الذهب	أكرا
النيجر	لاغوس

❊(فى الشرق)❊

المملكة	العاصمة
أفريقيةالشرقيةالانجليزية	ممبسا
ساحل السومال الانجليزى	بربرا
السودان المصرى الانجليزى (باشتراكها مع مصر)	الخرطوم

(في الجنوب)

المملكة	العاصمة
حكومة الكاب	مدينة الكاب
ناتال	بيتر مارتز برج
مستعمرة الاورنج	بلمفنتين
مستعمرة الترنسفال	بريتوريا
باسوتولاند	مسيرو
رودسيا	سلسبري
حماية أفريقية الوسطى	زمبا

ثم جزيرتي الصعود والقديسة هيلانه



﴿ مستعمرات الفرنسيين في أفريقية ﴾

شمالا		غربا	
المملكة	العاصمة	المملكة	العاصمة
بلاد الجزائر	الجزائر	سنغال	سنت لويز
تونس	تونس	سنغال العليا	باماكو
مراكش (تحت الحماية)	مراكش	غيانا الفرنسية	كنكرى
شرقا		ساحل العاج	بنجرڤيل
أوبك	جيبوتي	داهومى	برتو نوڤو
مدغشقر	انتننار يڤو	الكنغو الفرنساوي	لبرڤيل

(مستعمرات البلجيك)

تملك حكومة بلچيكا مستعمرة الكنغو الحرة ولما كانت معاملة الحكام للاهالى قاسية جدا تداخلت الدول الأوروبية فى الأمر لمنع تلك القسوة

ولما مات ملك البلچيك (ليو بلد) سنة ١٩٠٩ نقلت ادارة تلك المملكة ليد الحكومة (لأنها كانت تدار بمعرفته مباشرة) وقد ردت حكومة البلچيك مقاطعة (لادو)

وكان قد استولى عليها الملك (ليو بلد) مدة حياته ليكون لمستعمرة الكنغو منفذ على النيل ووعد بردها الى الحكومة المصرية بعد وفاته

(مستعمرات المانيا في أفريقية)

فى سنة ١٨٨٠ بدأ الالمان فى امتلاك مستعمرات لهم بافريقية كباقى الدول ومستعمراتهم هي : —

في الغرب

توجلاند	عاصمتها	سبى
الكمرون	« «	بويا
افريقية الجنوبية الغربية	« «	وندهوك

وقد استولت على جزء من أراضى الكنغو الفرنسية من فرنسا وتركت لها امتيازها فى مراكش

ثم أفريقية الشرقية الالمانية وعاصمتها دار السلام

﴿ مستعمرات البرتقاليين في افريقية ﴾

لم يبق للبرتقاليين من مستعمراتهم العظيمة فى أفريقية الا ما يأتى

غيانا البرتقالية وعاصمتها بولاما

كابندا البرتقالية وعاصمتها كابندا

انجولا » » سنت بول دلوندا

أفريقية الشرقية البرتقالية وعاصمتها موزنبيق

ثم جزائر الرأس الأخضر وجزيرة سنت توماس

﴿ مستعمرات الاسبان في أفريقية ﴾

للاسبان فى أفريقية مايأتى :

الصحراء الاسبانية وعاصمتها ريودورو

ريومونى وكورسكو » كورسكو

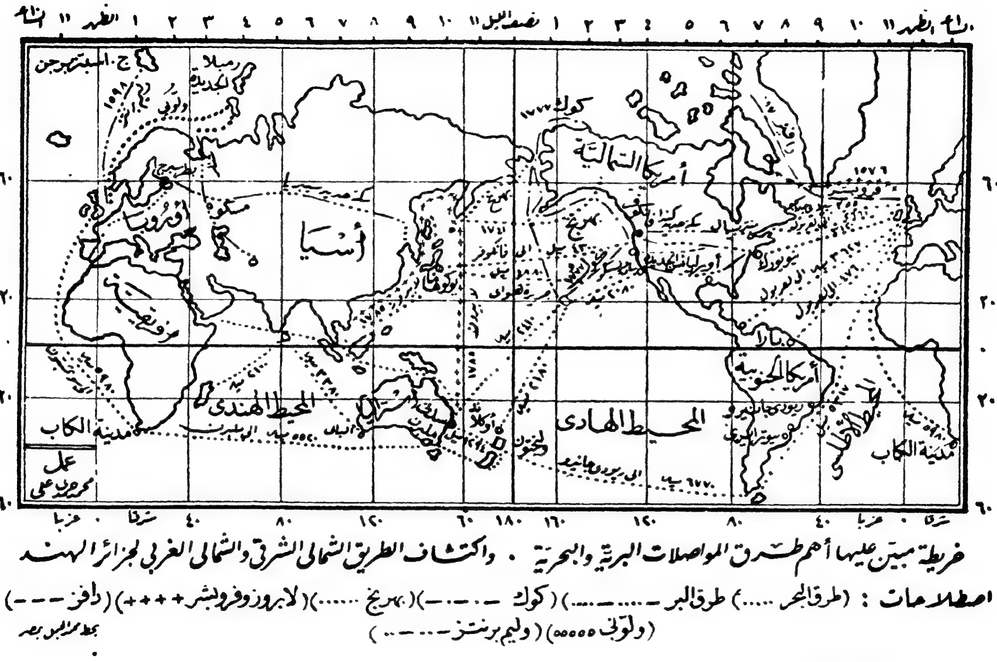
وجزائر الخالدات وجزيرة فرندوبو

﴿ مستعمرات الايطاليين فى أفريقية ﴾

يملك الايطاليون فى أفريقية مايأتى

اريتريا وعاصمتها اسمارا

السومال الايطالى وعاصمته مجدكشو



خريطة مبين عليها أهم طرق المواصلات البرية والبحرية . واكتشاف الطريق الشمالى الشرقى والشمالى الغربى لجزائر الهند

اصطلاحات : (طرق البحر ......) طرق البر (—.—.—) (كوك —.—.—) (بهرنج ......) (لابروز وفروبشر + + + +) (دافز — — —) (ولوبى ooooo) (وليم برنتز — — — —)

بخط محمد الليبى بمصر

اشهر طرق مواصلات العالم

كانت البضائع تنقل قديما من مكان لآخر على ظهور الحيوانات أو بالسفن الشراعية أما الآن فتنقل بالسكك الحديدية وبالسفن البخارية وغيرها من وسائل النقل التى اخترعت حديثاً

(سكك حديد أوروبا)

ترتبط جميع مدن أوروبا وثغورها بالسكك الحديدية وأشهر هذه السكك ما يأتى

(١) خط من كاليه الى برندزى وهو لحمل البريد وأسرع طريق للشرق ويستغرق من لندن الى برندزى ٥٨ ساعة

(٢) خط من كاليه الى مرسيليا و يستغرق ٣٠ ساعة

(٣) خط الشرق السريع من باريس الى القسطنطينية

(٤) خط من برست الى مُسكو

(٥) خط من باريس الى مدريد ولشبونه

وكل مملكة في أوروبا ترتبط عاصمتها بثغورها ومدنها الشهيرة بالسكك الحديدية

فنی الجزر البريطانية : — لندن هي أهم المراكز لجميع السكك الحديدية . ومنها تتفرع عدة فروع الى الثغور الشهيرة مثل ليفربول وبرستول وبليموث ودوفر ونيوكاسل وادنبره وجلاسكو وهَلْ وبورتسموث وكاردف وبرِيتُن وسوث همبتن والبلاد الشهيرة مثل اكسفورد وبرمنجهام ومنشستر وليدز وكمبردج وغير ذلك من البلاد الاخرى الشهيرة

في فرنسا : باريس أهم المراكز لجميع سكك حديد فرنسا فمنها تتفرع جميع الفروع للثغور والبلاد الشهيرة فالثغور هى (مرسيليا) و «طولون» و(نيس) و { كاليه } و (الهافر) و (نانت) و « بردو » و { شربرج } و « برست » والبلاد الشهيرة هي (ليون) و(تولوز) و « سنت أتين » و(روان) و { ليل }

فى ألمانيا : برلين هى أهم المراكز لجميع خطوط المانيا فمنها تتفرع عدة فروع الى الثغور المهمة « كهامبرج » و (برمن) و (كيل) و (ستتن) و (دانزج) والبلاد الشهيرة مثل (ميونخ) و (لبزج) و(برزلو) و (درسدن) و (كلونيا) و (فرنكفورت) و (مجد برج) و (دسلدُرف) .

في الروسيا : أما سكك حـديد الروسيا فأغلبها يخرج من مُسكو وتتصل (ببطرسبرج) و (ريغا) و (أُدسَّا) و (سبستابول) و (استراخان) و (با كو) و (باطوم) و (خركوف) و (كيف) و (تولا) و (وارسو) .

فى ايطاليا : بايطاليا خطان عظيمان شمالا وأهم البلاد التى تتصل بها هي (تورين) و (ميلان) و (جنوه) و (البندقية) و (روما) و (برندزى) و (نابولى) .

فى أسبانيا والبرتقال : أهم مراكز الخطوط الحديدية بلدة مدريد التى تتصل بالثغور المهمة (كقادس) و (جبل طارق) و (برشلونه) و (لشبونه) عاصمة البرتقال .

وعلى العموم جميع ممالك أوروبا يتصل بعضها ببعض بالسكك الحديدية وهى أعظم قارة سهلت بها وسائل النقل الـكثيرة .

(سكك حديد آسيا)

السكك الحديدية الشهيرة بآسيا هى : —

(١) « ترانس قوقا سيان Trans - Caucasian »

يجري هذا الخط من باطوم على البحر الاسود مارا ببلدة تفليس الى باكو على البحر القزويني .

(٢) { ترانس كاسبيان Trans - Caspian }

يجرى من (كرسنا فودسك) على البحر القزويني مارا ببخارى وسمرقند الى تشقند ويتصل عند (سمارا) بالخط السيبيرى

(٣) « ترانس سيبيريان Trans - siberian »

هـذا الخط أطول خط في العالم وطوله من بطرسبرج الى ڤلاديفستك على المحيط الهادى نحو ٤٣٠٠ ميل ويتفرع منـه خط الى بور أرثر .

(٤) سكة حديد بغداد قد مُد هذا الخط من سكوتارى على البسفور الى (ادانا) ويُراد توصيله الى بغداد والبصرة وعند اتمام هذا الخط سيكون أسرع طريق للهند وبواسطته تتحسن أراضى ما بين النهرين ويزداد عمران تلك الجهات .

(٥) السكة الحديد الحجازية : كان أهم باعث على انشاء هذا الخط تسهيل طريق الحج لبيت الله الحرام وزيارة قبر المصطفى عليه السلام ويبتدئ هذا الخط من حيفا مارا بمعان وينتهى بالمدينة المنورة وسيصل قريبا الى مكة وسينشأ فرع منه الى جده وآخر الي ينبع .

(سكك حديد الهند)

(١) خط من كلكتا الى بُشَوَر مارا بأهم البلاد الواقعة فى حوض نهو السكنج

(٢) خط من كاراتشى الى بُشَوَر

(٣) خط من بومباى الى الله اباد

(٤) خط من بومباى الى مدراس

(٥) خط من مدراس الى كلكتا

(سكك حديد الصين)

(١) سكة حديد منشرريا من خر بين الى بو رارثر

(٢) سكة حديد بكين وهانكو

(٣) سكة حديد كيان شان الي بلدة تسنان على نهرهوانجهو

(٤) خط نانكن وشنجهاى

(سكة حديد أمريكا الشمالية)

أهم السكك الحديدية بأمريكا هى :

١ — كنديان باسفيك Canadian Pacific

يجرى من منتريال الي فانكوفر (بكندا) على المحيط الهادى
فى الولايات المتحدة

١ — السكة الحديدية الشمالية العظمى GreatNorthernRailway
من دولوث الى سيتل

٢ — السكة الحديدية الشمالية Northern Pacific
من دولوث الى بورت لاند

٣ — السكة الحديدية المتحدة Union Pacific
من شيكاغو الى سان فرنسسكو

٤ — السكة الحديدية الجنوبية Southern Pacific
من أورليان الجديدة الي « لوزانجلس Los Angeles » أما
الشاطىء الشرقى فجميع ثغوره ومدنه يتصل بعضها ببعض بالسكك
الحديدية المنتشرة كالشرايين في الجسم

(سكك حديد أمريكا الجنوبية)

(١) خط من بيونزايرز الى ڤالباريزو
(٢) خط من كوان الى بناما فى وسط أمريكا وطوله ٤٦ ميلا

(سكك حديد أفريقية)

ليس بافريقية سكك حـديدية كثيرة الآن فى الشمال بمصر وتونس والجزائر والجنوب، بمستعمرة الكاب وأشهر تلك السكك ما يأتي .

١ خط من القاهرة لأسوان

٢ خط من القاهرة للاسكندرية

٣ خط من وادى حلفا للخرطوم

٤ خط من بور سودان للخرطوم

٥ خط من أم درمان للأبيض

أما جميع ثغور ومـدن القطر المصرى فيتصـل بعضها ببعض بواسطة السكك الحديدية

٦ خط من القاهرة للكاب سيصل هذا الخط مدينة القاهرة بمدينة الكاب وقد مُد منه من مدينة الكاب الى بلدة بروكن على شلالات فكتوريا نحو ٢١٨٦ ميل ومن القاهرة للخرطوم ١٣٤٩ ميل وطول هذا الخط ٥٨٧٣ ميل

٧ خط من يوغندا الى ممبسا

(أشهر ترع العالم)

في أوروبا

أغلب أنهار أوروبا يتصل بعضها ببعض بواسطة الترع الصالحة للملاحة وأشهرها ما يأتي :

في انجلترا (١) ترعة منشستر ٣٥ ميلا تصل بلدة منشستر بثغر لڤربول .

(٢) ترعة كلايد تصل الشاطيء الشرقي بالغربي باسكتلاندا (ايقوسيا)

في المانيا

(١) ترعة لدڤجس Ludvigs تصل نهر الرين بنهر الدانوب (الطونة)

(٢) ترعة القيصر ولهلم تصل مصب نهر الألب ببلدة كيل على بحر البلطيق

في فرنسا

(١) ترعة المرن والرين تصل نهر الرين بنهر السين

(٢) ترعة الرين والرون تصل نهر الرين بنهر الرون

(٣) الترعة المتوسطة (Canal du Midi) تصل نهر الجارون بالبحر الأبيض المتوسط

في الروسيا

أما في الروسيا فاغلب الترع تصل الانهار الشهيرة بعضها ببعض وأهمها مايأتى

(١) ترعة بارسينا تصل نهر الدنيبر بنهر دوينا و بذا يتصل البحر الاسود ببحر البلطيق

(٢) ترعة ماريا تصل نهر الوالفا بنهر نيفا و بذا يتصل بحر البلطيق بالبحر القزويني

في هولاندة

(١) ترعة البحر الشمالى تصل امستردام بالبحر الشمالى

في السويد

(١) ترعة جوثا تصل بحيرات السويد بالبحر الشمالى

(ترع امريكا)

(١) ترعة بنما تبتدىء من بلدة كولن الى بنما وطولها ٤٦ ميلا وستفتح للملاحة فى ١٩١٣ ميلادية وسيكون لها تأثير عظيم فى تجارة العالم . إذ يقل بها زمن السياحة بين

أو وروبا وشرق آسـيا واستراليا وستقلل من أهمية ترعة السويس وستكون السبب فى تخفيض أجر السكك الحديدية في أمريكا

(٢) ترعة ايرى

تبتدىء من (بفلو) الى بلدة (تروى) على نهر هدسن وبذا تتصل نيويورك بالبحيرات العظمى

(٣) ترعة شـامبلين تبتدىء من بلده (تروي) الى بحـيرة شامبلين وبذا تتصل نيويورك بمنتريال

(٤) ترعة رشـيليو تبتدىء من بلده كنجستون الى بلده أوتاوا



طرق المواصلات البحرية

فى البحر الابيض المتوسط

تتصل أهم ثغور البحر الابيض المتوسط بعضها ببعض بحرا بواسطة الاسلاك البحرية والمراكب البخارية . وأهم الخطوط البحرية ما يأتى :

(١) من لندن الى بور سعيد عن طريق جبل طارق ومالطه وبور سعيد وهذا الطريق يستغرق ١٢ يوما ويمكن اختصار هذا الطريق بعبور مضيق دوفر ثم بالسكة الحديدية من بلدة كاليه مخترقا فرنسا الى مرسيليا ثم منها الى بور سعيد وهذا الطريق يستغرق ٧ أيام ويأتى البريد عن طريق برندزى الي بور سعيد أو الاسكندرية بحرا وهو أقصر وأسرع طريق للشرق ومدته من برندزى مابين يومين ونصف الى ثلاثة .

وأهم الشركات التى تسير بواخرها فى البحر الابيض المتوسط هى : شركة المسيجرى مارتيم الفرنسية . وشركة اللويد النمساوية . وشركة اللويد الالمانية . وشركة p & o . التى تأتى بواخرها

عادة من لنـدن أو سوث سنمبتون الى الاسكندرية أو بور سعيد قاصدة الشرق • ثم شركة روباتينو الايطالية . ثم الشركة العثمانية وشركة الحاج داود ثم شركة البواخر الخديوية وشركة خط الشرق (أورينت لاين) وقد توجدشركات صغيرة لنقل البضائع والمسافرين للشام وثغور الاناضول

وأشـهر ثغور مصر التى لهـا علاقة بجميع ثغور البحر الابيض المتوسط هى الاسكندريةو بور سعيد والسويس ولـكن الاسكندرية أهمها إذ منها يصدر ويرد $\frac{9}{10}$ التجارة المصرية وتوجـد خطوط من الاسـكندرية الى جميع شواطىء آسـيا وجزر اليونان وثغور البحر الاسود والشركات التى لها بواخر بهـذه الخطوط هى شركات المسيجرى الفرنسـية وشركة البواخر الخـديوية والشركة المخصوصة العثمانية .

﴿ الطريق للشرق الاقصى حول رأس الرجاء الصالح ﴾

هذا الطريق يستعمل غالبا فى التجارة مابين أسـترا ليا وشرق وغرب أفريقية لان كثرة الرسوم بترعةالسويس تجعل التجارة بواسطة هذا الطريق أرخص بكثير ولو أنه يستغرق زمنا أكثر .

وأهم الشركات التى لها بواخر فى هذا الطريق هى : —

(يونيان كاسل UnionCastle) فتسير بواخرها من سوث سبتون مارة بمدينة الكاب وميناء اليزابات ودربان ثم شركة (خط النجم الابيض White Star Line) تسير بواخرها من لفربول مارة بالثغور السالفة الذكر ثم (شركة زيلانده الجديده New Zealand Ship Co تسير بواخرها من لندن الى جميع ثغور استراليا

﴿ الطريق الى الشرق الاقصى ﴾

(عن طريق ترعة السويس والبحر الاحمر)

بعد مرور السفن فى البحر الابيض المتوسط وعبورها ترعة السويس تسير فى البحر الاحمر حتى مدينة عدن وهناك تتفرع عدة فروع أهمها

(١) خط من عدن الى ثغور الخليج الفارسى

(٢) خط من عدن لجميع ثغور الهند

(٣) خط من عدن الى الصين ماراً بجميع ثغور مضيق ملقا وجزيرة سنغافورة ثم الى جميع ثغور اليابان

(٤) خط من عدن الى استراليا وزيلانده الجديدة

(٥) خط من عدن الى ثغور شاطيء أفريقية الشرقية

وأهم الشركات التى لها بواخر بهذه الخطوط هي :

(١) المسيجرى مارتيم (٢) شركة p&o (٣) اللويد الالمانية (٤) الشركة الانجليزية الهندية (٥) شركة (ستى لاين city Line) (٦) اللويد النمساوية (٧) كلان لاين(Clan Line) (٨) (خط الشرق Orient Line)

(أشهر طرق المواصلات البحرية في المحيط الهادى)

تخرج جملة خطوط بحرية من مدينة سان فرنسسكو الى جميع جزائر الهند الشرقية واستراليا واليابان والصين وجميع الثغور الواقعة على المحيط الهادي سواء كانت بامريكا الشمالية أو الجنوبية أوشرقى أسيا وأشهر تلك الخطوط مايأتى

١ خط من يكوهاما الى فكتوريا وطوله ٤٣٠٠ ميل
٢ خط من يكوهاما الى سان فرنسسكوا وطوله ٤٧٦٨ ميل
٣ خط من يكوهاما الى هونولولو عاصمة جزائر سندوتش وطوله ٣٤١٩ ميل
٤ خط من هونولولو الى بنما وطوله ٤٧١١ ميل
٥ خط من هونولولو الى سان فرنسسكو وطوله ٢٠٩٨ ميل
٦ خط من سدنى الى بنما وطوله ٧٦٩٢ ميل
٧ خط من جزائر سندوتش الى فالباريزو وطوله ٥٩١٦ ميل

وأهم الشركات التى لها بواخر بهذه الخطوط هي :

(١) الشركة اليـابانيـة Japan Mail . S . S . Co التى ترسو بواخرها بجميع ثغور اليابان ثم بمدينة سيتل بامريكا الشمالية وجميع ثغور استراليا وزيلانده الجديدة وجزائر الهند الشرقية ثم الى ثغر انتورب ولندن

(٢) شركة كندا واستراليا Australia & CanadianCo تسير بواخرها بين فانكوڤر وجزائر فيجى وجميع ثغور استراليا

(٣) شركة كنـادين باسـفيك Canadian Pacific Co تسير بواخرها بين كندا واليابان والصين

(أشهر طرق المواصلات البحرية في المحيط الاطلانطيق)

من أوروبا لامريكا الشمالية

١ خط من لڤربول الى كوبيك وطوله ٢٦٢٥ ميل

٢ خط من جلاسكو الى كوبيك وطوله ٢٥٥٨ ميل

٣ خط من جلاسكو الى نيويورك وطوله ٢٩٥٩ ميل

٤ خط من لڤربول الى منتريال وطوله ٣٠٠٧ ميل

٥ خط من لڤربول الى نيو يورك وطوله ٣٠٣٦ ميل

٦ خط من سوث سمبتون الى نيو يورك وطوله ٣٢٠٤ ميل

٧ خط من نيو يورك الى جبل طارق وطوله ٣٢٠٦ ميل ثم الى جنوه وطوله ٤٠٤٥ ميل ثم الى نابولي وطوله ٤١٧٥ ميل

وأهم الشركات التى لها بواخر بين أوروبا وأمريكا الشمالية هي :

(١) شركة (Cunard كانارد)

تسير بواخرها بين لقربول ونيورك و بوستن

(٢) شركة (White star خط النجم الابيض)

تسير بواخرها بين افربول ونيو يورك وبوستن

(٣) شركة (Allan ألن)

تسير بواخرها بين سوث سمبتون وجميع ثغور كندا

(٤) شركة (Anchor انكر)

تسير بواخرها بين جلاسكو ونيو يورك وفلادلفيا و بوستن

(٥) شركة (America Line خط أمريكا)

تسير بواخرها بين سوث سمبتون ونيو يورك وفلادلفيا وبوستن

(٦) شركة(North German Llyod اللويد الالمانية الشمالية)

تسير بواخرها من برمن ونيو يورك وفلادلفيا و بوستن

(٧) Companie GenereleTransAtlantique الشركه العموميه لعبور لمحيط الاطلسي

تسير بواخرها من هافر ونيو يورك وفلادلفيا و بوستن

(٨) Navigazionie Generale Italiana الشركه العموميه الايطاليه

تسير بواخرها من جنوه ونيو يورك وفلادلفيا و بوستن

(٩) شركه النجم الاحمر (Red star)

تسير من بواخرها من أنتورب ونيو يورك وفلادلفيا و بوستن

(١٠) شركه(Canadian Pacific كنديان باسفيك)

تسير بواخرها من لفربول الى كويبك

﴿من أوروبا الى أمريكا الجنوبية والوسطى﴾

(١) خط من لفربول الى كولن وطوله ٤٥٣٠ ميل

(٢) « من لفربول الى كيوبا وجميكا وطوله ٤٠٢٦ ميل

(٣) « من سوث سمبتون الى ريو دي جانيرو وطوله ٥٣٠٠ ميل

(٤) « من لفربول الى بارا وطوله ٤٠٤٣ ميل

وأهم الشركات التى لها بواخر بهذه الخطوط

(١) شركه (Royal Mail رويال ميل)

من سوث سمبتون الى جميكا

(٢) شركةاللويدالالمانيةالشمالية(North German Llyod)

من برمن الى(بيونزاريز) و (ريودى جانيرو)

(٣) شركةهامبرج أمريكان (Hamburg American)

من هامبرج الى (بيونزأريز) و (ريودى جانيرو)

(٤) شركه برنس لاين (Prince Line)

من لندن الى (بيونزاريز) و (ريودى جانيرو)

(٥) شركةباسفيك لاين (Pacific Line)

من لندن الى فالباريزو

من أوروبا لغرب امريكا

(١) من لندن الى سان فرنسسكو وطوله ١٣٥٦٣ ميل

(٢) من لڤربول حول رأس هُرُن الى جميع ثغور أمريسكا الجنوبية والشمالية

(٣) من لڤربول لشاطئ أمريكا الشرقى ثم بالسكة الحديدية لشاطئ أمريكا الغربى

وأشهر الخطوط الحديدية التي تصل ثغور المحيط الأطلسي بامريكا الشمالية بثغور المحيط الهادى ما يأتى

(١) كناديان باسفيك (Canadian Pacific) أقصر بمقدار ١٠٠٠ ميل من ترعة السويس لاستراليا

(٢) يونيان باسفيك { Union Pacific }

(٣) سنترال باسفيك (Central Pacific)

(٤) سوذرن باسفيك (Southern Pacific)

(٥) السكة الحديدية المحازية لترعة بنما

(٦) سكة حديد بيونزاريز الى فالباريزو ومنها الى المحيط الهادى

الهنـد

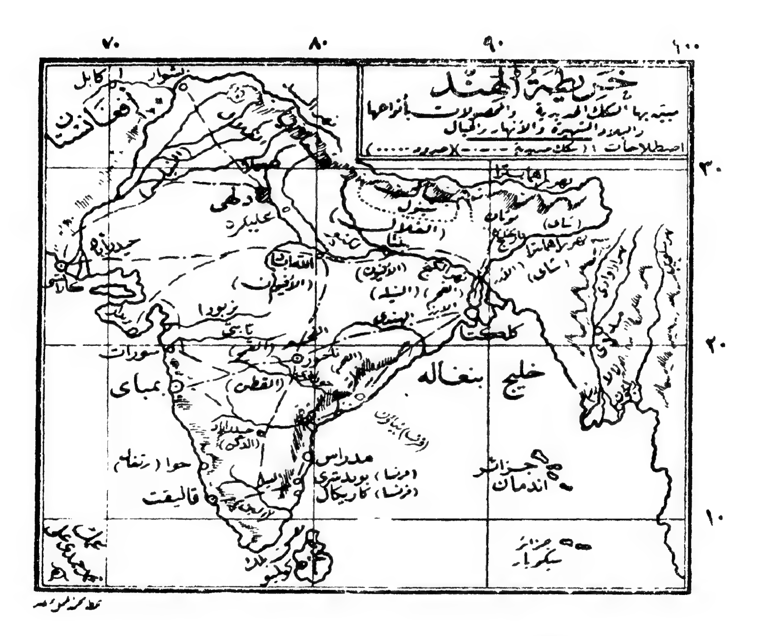
نبذة من تاريخها

الهند مملـكة قديمة ذات مدنيّة عظيمة وتاريخ مجيد وقد تغلب عليها كثير من الامم كاليونان والفرس والعرب وغيرهم من الأمم

وقد بدأ الحـكم البريطانى بها سنة ١٦٠٠ منذ تأسست شركة الهند الشرقية بأمر من الملـكة (الزبات) فاسس الانجليز أول معمل تجارى فى مدينـة (سورات Surat) سنة ١٦١٢ ثم ١٦٦٤ أسس الفرنسيون شركة تجارية ومنذ ذاك ابتدأ الشقاق بين الانجليز والفرنسيين بالهند وتنازعا به السلطة الى أن توطد النفوذ البريطانى فى سنغال منذ انتصر(كليف Clive) على الفرنسيين فى واقعة (بلسى Plassey) سنة ١٧٥٧ وفى سنة ١٨٥٨ نقلت السلطة من يد الشركة ليد الحـكومة الانجليزية وفى سنة ١٨٧٧ نودى بالمملـكة فـكتوريا امبراطورة على الهند فجعلت بها نائبا يحكمها يسمى نائب الملك(Vice Roy)

حكومتها الآن

يدخل معظم الهند تحت النفوذ البريطانى مباشرة وهناك ولايات تحكمها ولاة من الوطنيين بارشاد الحـكومة المحلية



خريطة الهند
مبينة بها السكك الحديدية والمحصولات بأنواعها
والبلاد الشهيرة والأنهار والجبال
٧٠
٨٠
٩٠
١٠٠
٣٠
٢٠
١٠
كابل
افغانستان
دلهى
عليكرة
زبودا
تابتى
سورات
بمباى
حوا
قاليقت
مدراس
بونديشري
كاريكال
كلكتا
خليج بنغاله
جزائر
اندمان

ص ٩٢

حـدودها

تحـد شمالا بجبال هملايا وشرقا بالصين وسيام وجنوبا بالمحيط الهنـدى وغربا ببحر العرب وجبال سليمان ويبلغ طول شواطئها نحو ٣٦٠٠ ميل الاّ انها قليلة المنعرجات والثغور الصالحة لرسو السفن

مساحتهـا

تبلغ مساحة الهند نحو مليون ميل وثلاثة أرباع المليون وهى أكبر من الجزائر البريطانية مساحة بنحو خمس عشرة مره

سكانهـا

يقدر سكان الهند بنحو ٣٢٢ مليونا من النفوس منهم نحو سبعين مليونا من المسلمين ويدين الباقى من السكان بالدين البراهمى والدين البوذى

بحارها وخلجانها

خليج بنغاله جنوبا وخليج مرطبان بجنوب برما ثم خليج كتشى وخليج كمبي غربا ثم خليج منار وبحر العرب غربا ومضيق بلك بين سيلان والهند

جزائرهـا

يتبع الهنـد جزر سـيلان واندمان ونيكوبار ثم جزائر ملديف

ولكديف الواقعة غرب ساحل سيلان وأهلها مسلمون ويحكمهم سلطان وطنى تحت الحماية الانجليزية

رؤوسها — أشهرها رأس كمرون فى شبه جزيرة الدكن ورأس (نجريس) بشاطىء بوما

﴿ وصف سطحها الطبيعى ﴾

تنقسم الهند الى قسمين عظيمين : —

(١) سهل منخفض فى الشمال (سهل الكنج) الذى ينقسم الى واديين عظيمين تفصلهما صحراء (تار Thar)

(٢) هضبة على شكل مثلث جنوبا (هضبة الدكن) التى تكتنفها جبال غاته الشرقية وجبال غاته الغربية وجبال ستبوره

أما سهل الكنج فتكتنفه الجبال ماعدا الجهة الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية ولذا تجرى أنهار هذا السهل الى الجنوب الشرقي ثم الى الجنوب الغربى ولسرعه جريان المياه بهذه الأنهار تجلب معها مقدارا عظيما من الغِرْيَنْ (الطمى) الذى يجعل هذا السهل من أخصب سهول العالم

وأما هضبة الدكن فتكتنفها الجبال من ثلاث جهات شمالا

وشرقا وغربا ولذا تجرى أنهارها شرقاوغربا ويجتمع السحاب الذى تسوقه الرياح الجنوبيـة الغربية على قمم جبال غاته الغربية . فيـكون من ذلك منابع أنهار الشاطىء الشرقى

وأما الجبال الشرقية فهى أقل ارتفاعا من الغربية وغـير متصل بعضها ببعض ولذا لاتعوق سير الرياح أو التجارة . وأما الجبال التى في شمال هـذه الهضبة (ستبورا وفندهاى) فممتدة شرقا وغربا ولذا تسمح للرياح الجنوبية الغربيـة أن تهب بأرجاء الهنـد . وأما أرض هضبة الدكن فتوافق زراعة القطن .

جو الهند

تقع بلاد الهند بين المدارين (مدار السرطان ومدار الجدى) وارتفاعها عن سطح البحر يؤثر فى جوها أكثر مما يؤثره فيه قربها من خط الاستواء

والرياح الموسمية التى تهب فى أوقات معينة من السنة تؤثر فى جوهرة البلاد تأثيرا شديدا

ففي الصيف (من ابريل لسبتمبر) تسخن أرض أسيا ولذا تحصل التيارات الهوائية فيأتى الهواء البارد من المحيط الهندى ليحل محل الهواء الساخن الذى ارتفع عن سطح الارض لخفته

والرياح التى تهب على قارة أسيا هى الرياح التجارية الجنوبية الشرقية التى تأتى من نصف الكرة الجنوبى ولكنها تسمى بالرياح الموسمية الجنوبية الغربيـة لانها بمرورها على خط الاستواء تمر على جزء من سطح الكرة أقل حركة من الجهات الاخرى ولذا يظن أنها تهب من جهة الغرب .

وفى فصل الشتاء (من اكتوبر الى فبراير) تهب الرياح الشمالية الشرقية على المحيط الهندى جنوب خط الاستواء كما تهب على أى بقعة أخرى ولكنها فى الهند تسمى بالرياح الموسمية الشمالية الشرقية

وفى الشتاء تكون أرض أسيا أبرد من المحيط الهندى ولذا ترتفع الرياح الساخنة التى تعلو سطح المحيط وتأتى محلها الرياح الباردة من القارة لتحل محلها وتتجه جهة الشمال الشرقى وذلك لدوران الارض .

وتنقسم فصول السنة بالنسبة لجو الهند الي ثلاثة أقسام وهى :

(١) فصل البرودة (من اكتوبر لفبراير) تهب فيه الرياح الشرقية الشمالية الموسمية .

(٢) فصل الحرارة (من فبراير لابريل) .

(٣) فصل الامطار (من ابريل لاكتوبر) تهب فيه الرياح الموسمية الجنوبية الغربية .

﴿ الرياح الموسمية وتأثيرها فى الامطار بالهند ﴾

الرياح الموسمية هي رياح تهب فى الجهات الواقعة في جنوب أسيا شمال المحيط الهندى ولان حرارة هضبة التبت تكون شديدة في زمن الصيف (يونيه لاكتوبر) يتمدد الهواء ويخف ويعلو فتهب مكانه رياح كثيفة تأتى من جهة المحيط الهندى حاملة مقدارا عظيما من الابخرة فتحدث أمطارا عظيمة بالهند خصوصا بجهة جبال غانة الغربية

وفى جنوب جبال هملايا خصوصاً في جهة (ترى Terai) « بينما وفى الوقت نفسه نجد أن هضبة الدكن وسهل الهندستان بهما كمية قليلة من الامطار » وينزل في وادى نهر الـكنج كمية عظيمة من الامطار وذلك لعلو جبال هملايا الجنوبية هذا العلو الشامخ الذى يعكس سير الرياح الموسميـة الجنوبية الغربيـة لجهة الشمال الشرقى فتنزل ما فيها من المياه بسـفح هـذه الجبال وتجعلها مستنقعا كبيرا مملوءا بالغابات والآجام .

أما الرياح الموسمية الشمالية الشرقية فتهب على القارة فى زمن الشتاء ولذا تحمل مقـدارا طفيفا من الامطار ولـكن بمرورها على خليج بنغـاله تحمل مقـدارا عظيما من الابخرة المـائية التي تمرا كم على قمم جبال غانة الشرقية وجزيرة سيلان ولا يزيد مقدار ما تحمله من الابخرة عن ١٠ قراريط وهو فى الحقيقة مقدار طفيف جدا

﴿ صحراء تار TharDesert ﴾

اذا قارنا بين نزول الامطار أثناء الرياح الشمالية الجنوبية الموسمية وبينها حين هبوب الرياح الجنوبية الغربيـة الموسمية نجد أن هناك سهلا عظيما بين نهر السند والـكنج لا ينزل فيه المطر الا نادرا

والسبب فى ذلك انه عند هبوب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية

على شاطئ كتش تجد أمامها الشاطئ منخفضا جدا لا جبال به توقف سيرها لتنزل مافيها من الابخرة المائية

و بالعكس نجد أن أرض القارة فى ذاك الوقت أشد حرارة من البحر فتبدد ما في تلك الرياح من الابخرة

﴿ محصولات الهند ﴾

الهند بلاد زراعية وأهم حاصلاتها هي

(١) الارز في بنغاله و برما ومدراس والاقاليم الوسطى

(٢) الحبوب فى بنجاب — اجرا — أوده — بنغاله — بمباى والاقاليم الوسطى وأهم ثغر يصدرها ثغر (كراتشى)

(٣) القطن يزرع في الدكن — بمباى مدراس — بيرا بنجاب — اجرا — والاقاليم الوسطى

(٤) زيوت الحبوب — بنغاله — الاقاليم الوسطى — بمباى — مدراس — بنجاب — و بنغاله الشرقية

(٥) الشاى فى اسام و بنغاله الشرقية

(٦) النيلة — بنغاله — مدراس — بنجاب — احرا

(٧) التبغ — بنغاله — مدراس

(٨) الافيون وادى نهر الكنج — وهضه ملوا

(٩) البن . مدراس ـ وفى الغابات الغربية

﴿ حاصلاتها المعدنية ﴾

(١٠) الفحم فى الاقاليم الوسطى ـ بنغاله ـ بردوات

(١١) الحديد فى شواطيء الملابار

(١٢) الذهب . بلاد ميسور

(١٣) النحاس بالقرب من دلهى

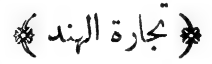
(١٤) الملح في بنجاب

(١٥) الياقوت من جزيرة سيلان

(١٦) زيت البترول برما بجهة خانون

﴿ حاصلاتها الحيوانية ﴾

سن الفيل ـ وجلود الحيوانات المفترسة والمواشى بأنواعها



﴿ تجارة الهند ﴾

تقدر تجارة الهند السنوية بنحو مائتى مليون من الجنيهات تقريبا

الصادرات يبلغ قيمة ما تصدره الهند سنويًا نحو ١١٥ مليونا

وأهم ما تصدره هو القطن والبضائع القطنيـة واليوت والارز وزيت

الحبوب والجلود والافيون والقمح والبن والشاى

(٢) الواردات يقدّر مايرد للهند سنويا بنحو ٨٥ مليونا وأهم مايرد اليها المصنوعات الحديديةوالقطنية والآلات البخارية

أنهار الهند

(١) أنهار سهل الـكنج

تنبع الثلاثة الأنهار العظيمة التي بالهند وهي الـكنج والسند والبرهما بترا بقرب اقليم ذى بحيرات عديدة فى شمال جبال هملايا وتغمر هذه الأنهار ذلك السهل بالمياه وتستعمل كطرق للمواصلات والملاحة ومنابعها متقارب به

(٢) أما الجهـة الشمالية من شبه جزيرة الدكن فتنزل فيهـا كمية وافرة من الامطار فتـكوّن ثلاثة نهيرات وهى تبتى ونربادا ومهنادى

(٣) وأما أنهار هضبة الدكن فهى جودفرى وكرشنا وكفرى وهي غيرصالحة للملاحة لسرعة جريانها ولـكنها صالحة للرى

(٤) أماأنهار برما فهى اراوادى وسلوين ويجريان الى الجنوب ثم يصبان فى خليج مرطبان

وصف نهر الـكنج

ينبع نهر الـكنج من الجهة الشمالية الغربية لجبال هملايا و يجرى

نحو الجنوب الشرقى ويصب فى خليج بنغاله بدلتا عظيمة والجزء المجاور للشاطىء من هذه الدلتا يسمي (سندرباند) و بحوضه كثير من الغابات الكثيفة التي تكثر فيها الحيوانات المفترسة كالفيلة والنمور والسباع والتماسيح والحيات

وأشهر نهيراته التي تصب فيه من الجهة اليسرى هي

جمتى — وججرا — وجندق — وبرهمابترا الذى هو أعظم نهر يتصل به

ثم نهر جمنا وشمبال وسن تصب فيه من الجهة اليمني ويبلغ طوله نحو ١٥٠٠ ميل يضاف اليه ١٨٠٠ طول نهر برهما بترا

و يسكن وادى نهر الكنج نحو مائة مليون من الانفس وأما دلتاه فتبلغ مساحتها ١٢٠ ميلا وينزل فى وادى الكنج مقدار عظيم من الامطار فى جنوب جبال هملايا وأعظم بقعة تنزل فيها الامطار بكثرة في هذا الوادى هى شمال شرقي جبال خاصى عند بلدة (شيرابنجي Shirra Pungi) اذ يقدر ما يسقط من الامطار هناك بنحو ٢٢ يارده

﴿ البلاد الشهيرة فى حوض نهر الكنج ﴾

هردوار : عندها تفارق ترعة الكنج النهر وتجرى الى بلدة

كونبور

الله أباد	واقعة عند ملتقى نهر جمنا بالكنج وهي بلدة مقدسة
مرزابور	شهيرة بالسجاجيد
بنارس	بلدة مقدسة وشهيرة بتشغيل النحاس
بتنا	شهيرة بتجارة الأفيون والنيلة والأرز
مرشد أباد	شهيرة بالسجاجيد وهى بالقرب من دال النهر
شندرناجور	واقعة على نهر الهوجلى (تابعة لفرنسا)
كلكتا	واقعة على نهر الهوجلى أكبر بلدة فى الهند وقد كانت العاصمة حتى سنة ١٩١١ فاستبدل بها مدينة دلهى
دلهى	على نهر جمنا عاصمة الهند الجديدة
عليكره	على نهر جمنا وتعد مركزا عظيما للتجارة وبها جامعة شهيرة
لكنو	على نهر جمتى شهيرة بصناعة الحرير

﴿ نهر السند ﴾

ينبع من شمال غربى جبال هملايا ويجرى جهة الجنوب الغربى ويصب فى بحر العرب بدلتا عظيمة بعد أن يمر بكشمير وأقاليم الحدود

الشمالية الغربية و بنجاب و يبلغ طوله ١٨٠٠ ميل

أما النهر الذى يصب فيه من الجهة اليسرى فهو نهر كابول الذى يأتى من بلاد الافغان

والنهيرات التى تصب فيه من الجهة اليمنى هى نهير جهلام – شنب رافى — ستلتج — بياس — ومجراه غير صالح للملاحة لسرعة التيار فيه ولانحداره الشديد .

والبلاد الشهيرة التى فى حوضه هي ما يأتى

أتوك	فى البنجاب قلعة حصينة
حيدر أباد	على دلتا النهر شهيرة بالحرير
كراتشى	ثالث ثغر فى الهند لتصدير الغلال
سرنيجار	على نهر جهلام عاصمة كشمير شهيرة بالشيلان
مُلتان	على نهر شنب شهيرة بالسجاجيد والحرير
لاهور	على نهر راڤى عاصمة بنجاب
بشَوَارْ	عاصمة الأقاليم الشمالية الغربية عند مدخل ممر خيبر

« البلاد الشهيرة بالهند »

بمباي هي الثغر الوحيد لرسو السفن ولها مزايا متوفرة ليست لأى ثغر آخر بالهند منها

(١) انها ثغر صالح لرسو السفن لكونها محاطة بجزائر بمباى وسلستى

(٢) سهولة طرق المواصلات مع الداخل

(٣) أقرب ثغر فى الهند للسويس ولذا يمر منها البريد والمسافرون

(٤) وأن مضيق بلك غير صالح للملاحة فلسهولة المواصلات وتقليلا للزمن ترسل منها البضائع للداخل بواسطة السكك الحديدية

(٥) تصدّر مقدارا عظيما من القطن والقمح والأفيون وكثيرا من حاصلات الأراضى الزراعية الواقعة فى الداخل بالقرب منها

كلكتا ثغر عظيم وكانت العاصمة حتى سنة ١٩١١ وهى الثغر الوحيد لتصدير خيرات سهل الكنج الذى هو أغنى واخصب سهول العالم فتصدر كثيرا من الأرز والشاي والخشب والنيلة والأفيون وبقربها أكبر مناجم الفحم ومما يجعلها أقل أهمية من بمباى ما يأتى

(١) جلب نهر الهوجلى لكثير من الغِرْيَنْ (الطمى) الذى يسد الثغر ولذا يلزمه كثير من الكسح والتنظيف

(٢) يحصل في بعض الأوقات مدّ عظيم من البحر فيقابل الهند فى سيره و ينشأ عنه تلف عظيم للسفن

مدراس ثغر عظيم على شاطئ (الكرومندال) تشتغل كثيرا بالتجارة

كرتشي ثغر بالقرب من مصب نهر السند تصدر الحبوب

رانجون على نهر الايراوادى فى برما تصدر الأرز

مندلاي على نهر الايراوادى الاعلى وهى أهمّ مدن برما الشمالية

حيدر أباد الدكن عاصمة مملكة النظام الوطنية

أما البلاد الأخرى الشهيرة فقد مرّ ذكرها مع الأنهار الشهيرة



اقسام الهند الادارية

(الولايات التى تحت النفوذ البريطانى)

	الولايات	الموقع	العواصم	البلاد الشهيرة
١	بنغاله	فى حوض نهر الكنج جهة المصب	كالكتا	هودا . بتنا . دكّا . مرشد أباد
٢	بنجاب	في حوض خمسة النهيرات	دلهى	لاهور . بشوار . أمريتزار مُلتان
٣	مدراس	على شاطئ كرومندال	مدراس	كاليقوت . تانجور
٤	بمباى	على شاطئ بحر العرب من بليوشستان الي ميسور	بمباى	سورات . أحمد أباد . بونه كراتشى .
٥	الولايات المتوسطة	الجزء الشمالى من الدكن	ناجور . جبلبور	
٦	أسام	وادى نهر برهما بترا الادنى	جوهانى	سبساجار . شلونج

تابع الجدول الذى قبله

	الولايات	المواقع	العواصم	البلاد الشهيرة
٧	برما	غرب أسام و بنغاله	مندلى	رانجون . باسين
٨	الولايات المتحدة المكونة من أجرا وأوده	فى حوض نهر الكنج الادنى	لكنو	بنارس أطر الله أباد . كنبور الله أباد
٩	أجمر	شرق رجابوتانا	أجمر	
١٠	كورج	جنوب ميسور	كورج	
١١	بلوشستان البريطانية	غربى نهر السند	كيتا	
١٢	مقاطعة الحدود الشمالية الغربية	شمال غربى الهند	بشوار	
١٣	جزائر أندمان	خليج بنغاله	بورت بلير	

﴿ الولايات الوطنية التي يحكمها أمراء وطنيون ﴾

﴿ وتحت المراقبة البريطانية ﴾

	الولايات	الموقع	البلاد الشهيرة
١	راجابوتانا	تشمل ٢٠ ولاية صغيرة جنوب بنجاب	عاصمتها جيبور
٢	الهند الوسطى	تشمل أكثر من ٨٢ مقاطعة بين راجابوتانا والمقاطعات المتوسطة .	« أندور
٣	حيدر أباد { النظام }	فى وسط الدكن .	« حيدرأباد
٤	ميسور	تشمل ١١ مقاطعة جنوب حيدر أباد .	« ميسور
٥	برودا	تشمل ٦ ولايات بين خليج كمبى وكتش .	« برودا
٦	كشمير	شمال غربى جبال هملايا	« سريناجار
٧	بلوشستان	غرب نهر السند وجنوب أفغانستان .	« كيلات

« الولايات المستقله »

(١) بوتان فى سفح جبل هملايا وعاصمتها بوتان
(٢) نيبال فى سفح جبل هملايا وعاصمتها نيبال

« أملاك الفرنسيين فى الهند »

(١) شندر ناجور
(٢) بندشيرى
(٣) كاريكال
(٤) ماهي
(٥) يانئون

« أملاك البرتقاليين في الهند »

(١) (ديو) على شاطئ الملابار
(٢) (بانجم) على شاطئ الملابار
(٣) (دامان) على شاطئ الملابار
(٤) (جوا) على شاطئ الملابار

« سكك حديد الهند »

(١) خط من كلكتا الى بشوار ماراً ببتنا — بنارس — مرزا بور
ألله أباد — دلهى

(٢) خط من بمباى الى الله أباد ماراً بجَبَلْبُور

(٣) خط من بمباى الى برودا ماراً باحمد أباد

(٤) خط من بمباى الى مدراس ماراً ببونا

(٥) خط من بمباى الى كلكتا ماراً بناجبور

(٦) خط من كراتشى الى لاهور ماراً بملتان — وحيدر أباد

(٧) خط من رانجون الى بامو ماراً بمندلى

« أشهر الممار بين الهند والبلاد الاخرى »

(١) ممر خيبر طوله ٣٠ ميلا بين الهند و بلاد الأفغان

(٢) ممر جُومل بجبال سليمان من كابول الى مُلتان

(٣) ممر كرا كاروم من غزنى الى وادى كرا كاروم ثم السند

(٤) ممر دار چلنج الى لحسا

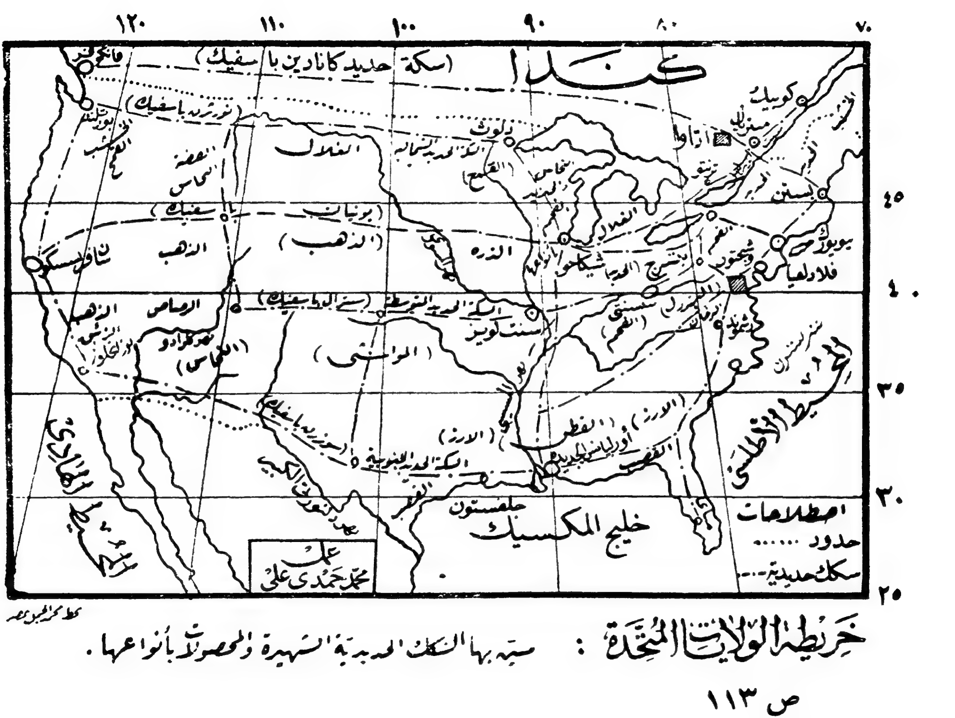
(٥) ممر بولان بجبال سليمان ٦٠ (ميلا) من شيكر بور الى قندهار

« أهم الممالك التى لها علاقة تجارية بالهند »

(١) بريطانيا العظمى — الصين — المانيا — الولايات المتحدة فرنسا ومصر

« أهم ثغور الهند مرتبة حسب الأهمية »

(١) كلكتا أول ثغر فى الهند تشتغل بكثير من التجارة
(٢) بمباى ثاني ثغر فى الهند وهى أقرب ثغر للبحر الأحمر
(٣) كراتشى ثالث ثغر تصدر الحبوب
(٤) رانجون رابع ثغر تصدر الأرز
(٥) مدراس تصدر القطن والنيلة



خريطة الولايات المتحدة : مبينة بها السكك الحديدية الشهيرة والمحصولات بأنواعها.

الولايات المتحدة

نبذة من تاريخها

كانت الولايات المتحدة تابعة لانجلترا حتى سنة ١٧٧٦ ففيها علنت استقلالها بعد حرب بينها وبين انجلترا ونظمت حكومتها على نظام الحكومة الجمهورية وكانت تتكون فى بدئها من ١٣ مقاطعة تسمى مقاطعات (انجلترا الجديدة) وفى سنة ١٨٧٣ اعتمدت الدول استقلالها و١٨٠٣ اشترت من فرنسا مقاطعة لوزيانا وتمتد هذه المقاطعة من خليج المسكيك الى كندا ومن الجبال الصخرية الى نهر المسيسيبى وفى ١٨١٩ ضمت اليها فلوريدا بعد تنازل الاسبان عنها وفى ١٨٤٥ ضمت اليها مقاطعة تكساس وفى ١٨٤٨ ضم اليها الجزء الأوسط الغربى الذى بين الجبال الصخرية والمحيط الهادى وفى ١٨٤٦ نشبت بينها و بين المكسيك حرب كان نتيجتها أن ضمت اليها جميع مقاطعات تكساس الغربية ومكسيكا الجديدة وأريجانا وكليفورنيا وأدّت عوضاً عن ذلك ١٥ مليون دولار وفى سنة ١٨٤٦ ضمت اليها مقاطعة وشنجتون حين تعيين الحدود بينها و بين كندا وفى ١٨٦٧ اشترت مقاطعة ألسكا من الروسيا وفى سنة ١٨٩٨ استولت على جزائر

سـندوتش وفى تلك السنة أيضاً بعد حرب نشبت بينها و بين أسبانيا أخذت جزائر كيوبا و برتو ريكو والفلبين .

﴿ حكومتها ﴾

(الولايات المتحدة تتكون من ٥٠ ولاية كل ولاية تدير شؤونها بنفسها)

أما حكومتها فجمهورية يرأسها رئيس ينتخب لمـدة ٤ سنوات ولهـا مجلسان مجلس نواب ومجلس عموم ولـكل ولاية حاكم منها وحكومة كل ولاية مسقلة بنفسها عن جميع الولايات الأخرى الا ان الشؤون العـامة بيد الرئيس العـام للجمهورية الذى هو رئيس جميع النظارات

أما مجلس الشيوخ فعدده (١٠٠) لـكل ولاية عضوان ينتخبان لمدة ستّ سنوات وأما مجلس النواب فعـدده ٣٨٦ عضوا لـكل ٢٨٦٠٠ نفس تقريبا عضو واحد و ينتخب العضو فيه لمدة سنتين ولـكل ولاية عدد من النواب يناسب تعدادها

﴿ وصف سطحها ﴾

ينقسم سطح الولايات المتحدة الى أربعة أجزاء

(١) الهضبة الغربية العظمى غرب الجبال الصخرية

(٢) السهل الأوسط الأعظم بين الجبال الصخرية وجبال الليجينى

(٣) سهل المحيط الأطلسى بين جبال الايجيني والمحيط الأطلسى

(٤) أراض مرتفعة فى شمالهـا تكوّن خط تقسيم المياه بين أنهار المحيط المنجمد الشمالى وأنهار خليج المكسيك

ولذا يوجد أربع جهات لمنابع أنهارها

(١) أنهار السهل الأوسط .

الفرق العظيم بين أنهار هذا السهل فى كندا و بين أنهار الولايات المتحدة هو ان أنهار كندا تجرى شمالا أى فى أقاليم تزداد برودة كلما قربت جهة الشمال و بذا تكون جميع هذه الانهار مغطاة بالثلج أغلب فصول السنة وغير صالحه للملاحة أمّا أنهار الولايات المتحدة وأشهرها نهر المسيسيبى ونهيراته فانها تجرى جنوبا أى فى أقاليم تزداد حرارة كلما قربت من خط الاستواء ولذا نجد :

(١) تغيرا عظيما فى المحصولات الزراعية فى حوض هذا النهر

(٢) سرعة تياره بطيئة جدا ولا تتجاوز ٦ قراريط فى الميل

(٣) صلاحية أغلب مجراه للملاحة

﴿ وصف نهر المسيسيبي ﴾

نهر المسيسيبى أطول أنهار الدنيا وينبع من القرب بحيرة اتسكا

و بعد انحداره نحو ٤٠٠ ميل جنوبا الى شلالات سنت بول وشلالات سنت أنطونى يجرى جنوبا الى أن يصب في خليج المكسيك بدلتا عظيمة مستطيلة معظمها أوحال و يصب فيه نهيرات كثيرة منها

(١) على الشاطئ الأيمن نهر المسورى الذى يبلغ طوله نحو ٣٠٠٠ ميل و يتصل به عند بلدة سنت لويز و ينبع هذا النهر العظيم من الجبال الصخرية

(٢) على الشاطيء الأيسر نهر أهيو الذي ينبع من جبال الليجيني و يتصل به عند بلدة القاهرة

و يبلغ طول هذا النهر مضافا اليه نهر المسورى نحو ٤٢٠٠ ميل

﴿ البلاد الشهيرة التي فى حوضه ﴾

البلاد الشهيرة التى في حوض نهر المسيسيبي هي :

سنت بول ومينا بولس ثم سنت لويس عند ملتقاه بنهر السورى ثم مدينة القاهرة عند ملتقاه بنهر أهيو ومنفيس وأرليان الجديدة عند مصبه

﴿ أنهار المحيط الاطلسي ﴾

تنبع هذه الأنهار من جبال الليجينى و تجرى جهة الشرق و تصب

فى المحيط الاطلسى ومجرى هذه الانهار سريع فى مبدئه لعظم انحداره ثم يأخذ فى السير ببطء الى أن يصب فى المحيط الاطلسى وينتج من ذلك أن المجرى الادنى صالح للملاحة أما المجري الاعلى فسرعة تياره تستعمل فى ادارة الآلات لصنع المصنوعات وأشهر هذه الأنهار مايأتى : —

(١) ميريماك — كنكتيكت — هدسن — دلاوار — سسكويهانا — بوتوماك — چمس .

﴿ أنهار المحيط الهادى ﴾

تخترق هذه الانهار هضبة مرتفعة ولذا يُري أغلب مجراها على شكل خط منكسر وتصب فى المحيط الهادى . أما هذه الانهار فغير صالحة للملاحة ولكنها نافعة لاستخدام سرعة تيارها فى ادارة الآلات وأشهر هذه الأنهار ما يأتى :

نهر كلرادو — سكرامنتو — كولومبيا .

﴿ أنهار الداخل { مابين الجبال الصخرية وجبال كساد } ﴾

لاتتصل هذه الأنهار بالبحر لعدم وجود منفذ لها غربا أو شرقا لحصر مجراها بين سلسلتين من الجبال وماؤها عذب مستعمل فى الرى وأشهرها نهر همبولدت الذي يصب فى البحيرة المالحة .

الجـــو

اذا أريد البحث فى جو أى أقليم وجب النظر فيما يأتى : —

(١) بعده عن خط الاستواء (٢) ارتفاعه عن سطح البحر

(٣) قربه من البحـار (٤) جهـة الجبـال المحيطة به

(٥) الرياح التى تهب عليه (٦) التيارات البحرية

فاذا عرف ذلك جيـدا أمكن معرفـة جوّ الولايات المتحدة فلوقوعها بين درجة ٢٥ و٤٩ شمال خط الاستواء كان جوها معتدلا

وهناك أشياء أخرى لها تأثير فى جو تلك المملـكة منها برودة الاراضى الداخـلة التى لا تطل على بحر بردا قارساً أو حرارتها حرا لافحا وذلك للأسباب الآتية : —

(١) حرمانهـا من تأثير التيارات البحرية ثم ارتفاع الهضبة الـكبرى عن سطح البحر ثم عـدم وجود جبال تخترقها شرقا وغربا لان عدم وجود تلك الجبال يسمح للرياح الباردة فى الشتاء باختراق الاراضي جنوبا وفى الصيف لاتجد الرياح الحارة الآتية من خليـج المـكسيك سدا يمنعها من اختراقها شمالا .

(٢) جوّها فى الداخل جاف جدا لأن الجبال التى تكتنف

الشواطئ تمنع الرطوبة من اختراق الاراضى .

(٣) الرياح الشرقية الشمالية التجارية المارة بخليج المكسيك تتحول الى رياح غربية بتأثير الهواء الحار الذى فوق سطح تيار الخليج ولكنها فى الشاطئ الغربى تتحول الى رياح جافة لانها هناك تهب فوق سطح الارض .

وتفقد الرياح التجارية العكسية فى شمال شاطئ المحيط الهادى جميع ما تحمله من المياه حين مرورها بالجزء الغربى من الهضبة الغربية و ينتج من ذلك كله :

(١) ان جوها صحى جدا .

(٢) وجود الغابات بالقرب من الشواطئ لكثرة الامطار هناك

(٣) امكان زراعة القمح والفواكه شمالا حتى فى كندا وان كان الشتاء شديد البرودة هناك .

﴿ بحيراتها ﴾

تنقسم البحيرات الى قسمين :

(١) البحيرات التى فى حوض نهر سنت لورنس .

(٢) البحيرات الاخرى وأشهرها البحيرة المالحة وبحيرة أتاه

بحيرة مونو — بحيرة تولار .

﴿ خلجانها ﴾

الشاطئ الشرقي أكثر منعرجات من غيره أما الجنوبي فهو منخفض والغربي أغلب جهاته صحراوي وبه قليل من الثغور وأهم خلجانها هي ٠

خليج مساشست . خليج تراجنست . خليج نيويورك ٠ خليج دلاوار ٠ شيسابيك (شرقا) جلفستون (جنوبا) .
وخليج سان فرنسسكو (غربا) ٠

﴿ رؤوسها ﴾

رأس كد ٠ رأس مي في (نيوجرزي) . رأس شارلس ٠ رأس سابل ٠ رأس مندوسينا . رأس هتراس

﴿ جزائرها ﴾

أشهرها نانتكت . الجزيرة الطويلة .

شواطئها ومزاياها

(١) شاطئ المحيط الاطلسى (مزاياه)

(أ) به كثير من الثغور العظيمة الصالحة لرسو السفن .

(ب) أقرب الجهات لاوروبا .

(ج) سهولة مواصلات ثغوره بداخل المملكة لكثرة السكك الحديدية والأنهار .

(د) كثرة المعادن خلفه كالفحم والحديد وزيت البترول .

(هـ) عدم تجمد مياه ثغوره .

(٢) شاطئ خليج المكسيك (مزاياه)

(أ) عدم تجمد المياه فى ثغوره .

(ب) كثرة حركة التجارة به لسهولة المواصلات بالأنهار والسكك الحديدية .

(ج) وجود كثير من المعادن كالفحم والحديد خلفه ولكنه لما كان مكونا من الرمال صار عرضة لتراكم الغِرْيَنْ والاوحال التى يأتى بها النهر السريع الجرى والانحدار عند صبه فكان من

الضروري تطهير ثغوره وتنظيفها حتى تكون صالحة لرسوّ السفن .

(٣) شاطئ البحيرات العظمى (مزاياه)

(١) أهم جميع الشواطئ للتجارة الداخلية .

(٢) وجود كثير من الغابات والمعادن وجميع المحصولات الزراعية حوله غير أن المياه بثغوره تتجمد فى معظم فصل الشتاء لشدة البرودة .

(٤) شاطئ المحيط الهادى

(١) جوه صحى جدا .

وثغوره قليلة جدا لوجود الجبال والصحارى خلفه وليس وراءه معادن كثيرة مثل الفحم والحديد .



محصولاتها الزراعية

بها خمسة أنواع من المحصولات أكثر أهمية من غيرها

(١) (أ) الحبوب بأنواعها تزرع فى ولايات السهل الاوسط وفى ولايات المحيط الهادى الشمالية وتربة هذا السهل خصبة جدا

(ب) القمح يزرع فى الجزء الشمالى من السهل الاوسط فى ولاية انديانا واهيو ودا كوتا ومانيسوتا وأعظم الثغور تجارة فى القمح هى : دُلوث ـ ملوا كي ـ شيكاغو توليدو (جميعها على البحيرات العظمى) وأعظم البلاد لطحن الغلال هي بلدة مينا بولس وسنت بول

(ج) الذرة هو الغذاء الوحيد الوطني ولكنه يحتاج لحرارة ورطوبة أكثر مما يحتاج اليه القمح ولذا يزرع فى الولايات الواقعة جنوبا من الولايات التي يزرع فيها القمح وأهمها ـ أُيوَا والينوس والمسورى ولا يصدر منه كميات كبيرة لاستعماله فى علف الحيوانات التى تصدر لحومها

(د) الشعير حول البحيرات العظمى ويستعمل فى صنع

الجمة (البيره)

(ه) الارز يزرع فى مستنقعات لوزيانا ولـكن زراعة قصب السكر ستحل محله شيئا فشيئا

(و) القرطم يزرع حول البحيرات العظمي

﴿ الحشائش التي تستعمل كمرعى للحيوانات ﴾

(٢) فى غرب السهل الاوسط حقول عظيمة ينمو فيها الحشيش لرعى المواشى وأهمها فى ولاية تكساس المشهورة بتربية المواشى والخيل

(٣) القطن يزرع فى ولايات خليج المكسيك ثم الولايات الجنوبية الواقعة على المحيط الاطلسي

وأهم تلك الولايات ـ تكساس ـ جورجيا — الاباما مسيسيبي — كالورنيا الجنوبية

وهناك نوعان من القطن (١) القطن الذى يزرع فى الجزائر الغربية من شاطيء المحيط الاطلسي ويستعمل في صناعة النسيج فيصقله ويكسبه رونقا ولمعانا كالحرير

(٢) النوع الآخر وهو اكثر وأقل ثمنا

(٤) الدخان يزرع في الولايات الشرقية الوسطى على جوانب جبال الليجيني وأشهر تلك الولايات ولاية ڤرجينا

(٥) الخشب ينمو فى الشمال الشرقى والشمال الغربى اذ تكثر الغابات في تلك الجهات لكثرة نزول الامطار ويوجد أيضا في شبه جزيرة فلوريدا

معادنها

أشهر معادنها الفحم والحديد والنحاس وزيت البترول والذهب والفضة والرصاص والقصدير

أما الفحم فيوجد بكثرة فى مناجم جبال الليجيني

وأهم الولايات التى يكثر فيها الفحم هى بنسلڤانيا — النيوس وأهيو

الحديد يوجد فى جنوب البحيرة العليا وولاية بنسلڤانيا وجنوب جبال الليجيني في الاباما

الفضة توجد فى الجبال الصخرية فى ولايات كلورادو ومنتانا وجبال سرانيڤادا

الذهب يوجد فى الجبال الصخرية وكلورادو وكاليفورينا

وسنت لويس

النحاس يوجد فى جنوب البحيرة العليا وفى مُنتانا

زيت البترول يوجد بنسلفانيا وأهيو

﴿ محصولاتها الحيوانية ﴾

يتربى فى الولايات المتحدة عـدد عظيم من المواشي والأغنام والخيول وكثير من الحيوانات السائمة الاخرى

﴿صنائعها﴾

الولايات المتحدة أول ممالك الدنيا صناعة فى الحـدائد فتصنع كثيرا من البضائع الحديدية والصلبية فى بتسبرج وبفلو ودترويًا وفلادلفيا و برمنجهام

ويصنع كثير من المنسوجات القطنيـة والصوفية والحريرية في منشستر وفلادلفيا ولو بل .

ويصـنع كثير من اللحوم المجففـة المحفـوظة فى العلب في : شيكاغو — وكنساس — وسنت لويس وسنسنتى

﴿ تجارتها ﴾

الولايات المتحدة ثالث الممالك تجارة وتبلغ قيمة تجارتها السنوية نحو ٦٠٠ مليون جنيه منها ٣٥٠ مليونا قيمة الصادرات و٢٥٠ مليونا قيمة الواردات

وكثرة معادنها ومصنوعاتها الزائدة عن حاجة أهلها ووجودها بين أوروبا وآسيا جعلها في مصاف الدول التجارية العظمى

أما تجارتها الداخلية فتفوق تجارتها الخارجية بنحو ثلاث عشرة مرة وذلك للأسباب الآتية

(١) عدم وجود (مكس) رسوم جمارك تتقاضاها هذه الولايات بعضها من بعض

(٢) وفرة حاصلاتها وصنائعها التي تزيد عن حاجة أهلها

وأما تجارتها الخارجية فرائجة جدا للأسباب الآتية

(١) احتياج السكان لبعض الحاصلات التى لا تنمو عندهم مثل الشاى والبن والمطاط والفلفل والأنواع الاخرى

(٢) كثرة محصولاتها الزراعية مثل القمح والقطن والأنواع الاخرى التى تزيد عن احتياج سكانها . وتجارتها الخارجية تقدر

بنصف تجارة بريطانيا العظمى و $\frac{٤}{٥}$ تجارة ألمانيا ·

وبعـد افتتاح ترعة بنما ستزداد هـذه التجارة اذ يسهل بهذه الترعة نقل مصنوعات ولايات (انجلترا الجديدة) الى الولايات الغربية وممالك جنوب أمريكا وأسواق آسيا وسيؤثر افتتاح هـذه الترعة فى تجارة اليابان وبريطانيا العظمى والمـانيا وذلك لان مصنوعات الولايات الشرقية تصل بسرعة وسهولة الى أسواق الشرق فى آسيا قبل مصنوعات تلك الممالك وسيؤثر أيضاً فى ايراد السكك الحـديدية بالولايات المتحدة فان هذه الترعة ستكون سبباً فى تخفيض أجر النقل فتُحمل بها البضائع العظيمة الى الجهات القاصية بأبخس ثمن



﴿ ترتيب الولايات المتحدة بالنسبة للممالك الأخرى ﴾

فى المعادن والحاصلات

ترتيبها	الحاصلات	الممالك المقارنة بها
١	القمح	٢ الروسيا ٣ فرنسا
١	القرطم	٢ « ٣ المانيا
١	الذرة	٢ «
٣	قصب السكر	١ الهند ٢ جاوه
١	الدخان	٢ « ٣ جزيرة كوبا
٢	الاخشاب	١ الروسيا ٣ السويد ٤ كندا
١	القطن	٢ الهند ٣ مصر
١	المواشى	٢ الارجنتين ٣ كندا
٢	الفحم	١ انجلترا ٣ ألمانيا
١	الحديد	٢ المانيا ٣ انجلترا
٢	الذهب	١ الترنسفال ٣ أستراليا
٢	الفضة	١ المكسيك ٣ بوليفيا
١	الزئبق	٢ أسبانيا ٣ النمسا والمجر
١	النحاس	٢ المكسيك
١	الرصاص	٢ المانيا وأسبانيا
١	زيت البترول	٢ الروسيا

﴿ أهم الممالك التى تتاجر مع الولايات المتحدة مرتبة حسب الاهمية ﴾

بريطانيا العظمى — المانيا — كندا — فرنسا — هولانده .

اقسام الولايات المتحدة

(ولايات انجلترا الجديدة) أو ولايات المحيط الاطلسى الشمالية

	الولايات		العاصمة	حاصلاتها ومصنوعاتها
١	مين	Maine	أُجَسْتَا	الجرانيت
٢	همبشير الجديدة	New Hampshire	كُنكورد	الاحجار والقطن
٣	ڤرمُن	Vermont	مونبليه	المعادن الحديدية وغيرها
٤	مَسَاشُستس	Massachusetts	بُستن	المصنوعات القطنية والصوفية والاحذيه
٥	رُود ايلاند	Rhode Island	نيوبورت: الميناء الجديدة	الآلات البخارية والمجوهرات

﴿ تابع جدول أقسام الولايات المتحدة ﴾

	الولايات		العاصمة	حاصلاتها ومصنوعاتها
٦	كُنكتيكت	Connecticut	هارتفورد	صناعة الساعات

وسكان هذه الولايات من الاصل الانجليزى و يشتغلون غالباً بالزراعة والصناعة والتجارة واستخراج المعادن

﴿ ولايات المحيط الاطلسي الوسطى ﴾

	الولايات		العاصمة	حاصلاتها ومصنوعاتها
١	نيو يورك	New York	البانى	تعد من أول البلاد فى الدنيا تجارة وصناعة
٢	بنسلفنيا	Pensylvania	هريسبرج	الفحم — الحديد
٣	دلاور	Delaware	دوفر	الفواكه بأنواعها وحفظها فى العلب
٤	مرى لاند	Maryland	أنّا بوليس	صيد الاسماك وحفظ الفواكه فى العلب

تابع ولايات المحيط الاطلسي الوسطي

	الولايات		العاصمة	حاصلاتها ومصنوعاتها
٥	جرزى الجديدة	New Jersey	ترانتون	الزنك — والمصنوعات الحريرية

الولايات الجنوبية

	الولايات		العاصمة	حاصلاتها ومصنوعاتها
١	ڤرجينيا	Virginia	رشموند	الدخان
٢	ڤرجينيا الغربية	West Virginia	شرلستون	الدخان — الحديد — الفحم
٣	كاروليناالشمالية	N.Carolina	راليه	الدخان والمعادن
٤	« الجنوبية	S. «	كولمبيا	الحاصلات الزراعية ومعدن الذهب والرخام
٥	جورجيا	Georgia	اتلنتا	« الزراعية والذهب والفحم والحديد

❁ تابع جدل الولايات الجنوبية ❁

	الولايات	العاصمة	حاصلاتها ومصنوعاتها
٦	فلوريدا (على المحيط الاطلسي) Florida	تالاهسي	البرتقال ـ القطن ـ قصب السكر
٧	كنتكي (شرقي المسيسيبي) Kentucky	فرنكفورت	الخيل والمواشي — الدخان
٨	تنسي Tennessee	نشفل	المعادن والقطن والدخان والكتان
٩	الأباما Alabama	منتجومري	المحصولات الزراعية والمعدنية
١٠	مسيسيبي Mississippi	جكسون	القطن — الأرز — قصب السكر
١١	لويزيانا Louisiana	بتون روج	القطن — الأرز — قصب السكر
١٢	اركنساس (شمال لويزيانا) Arkansas	ليتل رك	الفحم — الحديد
١٣	تكساس (على خليج المكسيك) Texas	استن	المواشي — الخيل

(يسكن هذه الولايات عدد عظيم من الناس وأصلهم من الانجليز والفرنسيين والأسبان والعبيد)

﴿ الولايات الوسطي الغربية ﴾

	الولايات			العاصمة	حاصلاتها ومصنوعاتها
١	متشجان	شرق بحيرة متشجان (في حوض نهر المسيسبي)	Michigan	لانسنج	النحاس ـ الملح
٢	أُهيو		Ohio	كولمبس	الآلات الزراعية ـ زيت البترول
٣	انديانا		Indiana	انديانا بوليس	المعادن ـ الفحم ـ مصنوعات الالبان
٤	الينوا		Illinois	سبرنج فيلد	الفحم ـ الحديد
٥	مسوري		Missouri	جفرسن	النحاس ـ الفحم ـ الحديد ـ الاحجار
٦	كنساس		Kansas	تُبيكا	الفحم ـ القطن ـ الكتان ـ الذرة القمح
٧	نبرسكا		Nebraska	لنكولن	المواشي ـ الذرة ـ القمح ـ القرطم
٨	إيواَ		Iowa	دِموان	الفحم ـ الذرة ـ الشعير ـ الجبن الالبان
٩	منيسوتا		Minnesota	سنت بول	القمح ـ الجبن ـ الالبان

تابع جدول الولايات الوسطى الغربية

	الولايات		العاصمة	حاصلاتها ومصنوعاتها
١٠	وسكنبسن	Wisconsin	ماديسون	المعادن كالرصاص ـ النحاس ـ الحديد الخام

وسكان هذه الولايات من الانجليز والفرنسيين والعبيد

ولايات المحيط الهادي

	الولايات		العاصمة	محصولاتها
١	نيڤادا	Nevada	كرسن	النحاس ـ البلاتين الزنك ـ النيكل
٢	كاليفورنيا	California	سكرامنتو	الذهب ـ الفضة ـ الزئبق ـ القمح ـ الذرة
٣	أُريجُون	Oregon	سالم	الذهب النحاس ـ الحديد الخام ـ الفحم
٤	كُلورادو	Colorado	دنڤر	الفضة ـ الذهب ـ المواشي

تابع جدول ولايات المحيط الهادي

	الولايات		العاصمة	حاصلاتها ومصنوعاتها
٥	وشنجتون	Washington	أُلمبيا	الفحم — الذهب — الفضة

(هذه الولايات قليلة السكان وأهم صنائعها رعي المواشي واستخراج المعادن)

الولايات الغربية المنضمة حديثا

	الولايات		العاصمة	حاصلاتها ومصنوعاتها
١	مُنتانا	Montana	هيلانه	النحاس ـ الذهب ـ الفضة
٢	دَكوتا الشمالية	North Dakota	بسمارك	تربية المواشي
٣	ايداهو	Idaho	بواسيه	الذهب ـ الفضة ـ الخشب
٤	دكوتا الجنوبية	South Dakota	پير	تربية المواشي
٥	ويومنج	Wyoming	شيّين	الفحم ـ النحاس ـ الحديد
٦	اوته	Utah	مدينة بحيرة الملح	الفحم ـ الحبوب

﴿ المقاطعات التي لم تحصل للآن على جميع الحقوق المخولة للجمهوريات الاخرى ﴾

	الولايات		العاصمة	حاصلاتها ومصنوعاتها
١	مكسيكا الجديدة	New Mexico	سنتافيه	الذهب ـ الفضة ـ المواشي
٢	اريزونا	Arizona	فنيكس	الذهب ـ النحاس ـ الفضة
٣	المقاطعة الهندية	Indian Ter.	تهليكه	(مأوى قبائل عبيد أمريكا)
٤	أكلاهوما	Oklahoma	كلاهوما	(مأوى قبائل عبيد أمريكا)
٥	ألسكا	Alaska	ستكا	الذهب ـ الاسماك

﴿ ويبلغ سكان الولايات المتحدة نحو ٨٣ مليونا نسمة تقريبا ﴾

الثغور الشهيرة

(١) (نيو يورك) على المحيط الاطلسي على مصب نهر هدسن أول ثغر وأكبر مدينة فى الولايات المتحدة سكانها نحو أربعة ملايين نسمة .

(٢) (بُستن) على المحيط الاطلسى ثانى ثغر بعد نيو يورك تصدر اللحوم والخشب

(٣) (فلادلفيا) « « « ثالث ثغر تصدر زيت البترول والفحم والغلال وتصنع فيها السجاجيد والأحذية

(٤) (أُرليان الجديدة) على خليج المكسيك رابع ثغر تصدر القطن

(٥) (بلتيمور) خامس ثغر على المحيط الأطلسى تصدر الدخان والدقيق والمنسوجات بانواعها

(٦) (واشنجتون) على مصب نهر بوتاماك عاصمة الجمهورية

(٧) (سان فرنسسكو) أكبر ثغر على المحيط الهادى تصدر الفواكه والمعادن والخشب

(٨) (رشموند) على المحيط الأطلسى تصدر الدخان

(٩) (شرلستون) على المحيط الاطلسى تصدر القطن والأرز وزيت التربنتينا

(١٠) (سفنّا) على المحيط الاطلسى تصدر القطن والأرز

(١١) (موبيل) على خليج المكسيك تصدر القطن

﴿ ثغور البحيرات ﴾

(١) (شيكاغو) على بحيرة متشجان ثاني مدينة في الولايات المتحدة سكانها مليونا نفس وتشتغل في كثير من تجارة الغلال والأخشاب والحدائد والآلات الزراعية

(٢) (بفلو) على بحيرة أرى شهيرة بالمصنوعات الحديدية والمواشي والغلال

(٣) (كلفلاند) على بحيرة أرى شهيرة بالمصنوعات الحديدية والمواشي والغلال .

(٤) (دولوث) على البحيرة العليا تصدر القمح

(٥) (ملواكى) على بحيرة متشجان شهيرة بعمل الجعة

المدن الشهيرة فى الداخل

(١) (بتسبرج) على نهر أهيو تصنع الحديد والصلب

(٢) (سنسينتى) « « تصنع اللحم المحفوظ فى العلب والآلات الحديدية

(٣) (لو يزڤِل) على نهر اُهيو تصنع اللحم المحفوظ في العلب وشهيرة بالدخان

(٤) (مينا بوليس) على نهر المسيسيبي تطحن القمح

(٥) (سنت لويس) على نهر المسيسيبي بلدة شهيرة بكثرة حركتها التجارية

(٦) (سنت بول) مركز تجاري عظيم على نهر المسيسيبي

(السكك الحديدية)

١ أشهر تلك السكك خط يبتدئ من بلدة نيو يورك الى سان فرنسسكو وطوله ٣٠٠٠ ميل تقريبا و يستغرق نحو أربعة أيام ونصف .

٢ خط من نيو يورك الى شيكاغو وطوله ١٠٠٠ ميل و يسمى خط بنسلڤانيا

٣ خط من شيكاغو الى سان فرنسسكو و يسمى { يونيان باسفيك } السكة الحديديه المتحدة

٤ خط من (دولوث) الى بلدة (ستيل) يسمى (نُرزارن باسفيك) السكة الحديديه الشماليه

٥ خط من أُرليان الجديدة الى سان فرنسسكو ويسمى (سزرن باسفيك) السكة الحديدية الجنوبية

٦ خط من نيويورك الى أُورليان الجديدة

وعلى العموم الولايات المتحدة أعظم مملكة سهلت بها طرق المواصلات

﴿تنبيه﴾ قد مرّ ذكر معظم هذه السكك مع أشهر طرق مواصلات العالم وذكرت هنا لاتمام الفائدة

(تم بعون الله وحمده)

جدول الغلطات المطبعية التي وقعت في هذا الكتاب

نمرة الصحيفه	نمرة السطر	الخطأ	الصواب
٣	آخر سطر	٢٥٠٠ ميل	٢٥٠٠٠ ميل
١٨	١٠	لتعمير	لعماره
٢٠	١٣	جمييع	جميع
٢٠	١٦	Polos بولس	Paios بالُس
٢٤	٥	٤٩٩	١٤٩٩
٢٥	٦	١٥٢١	١٥١٢
٢٥	آخر سطر	وصل	وصل الى
٣١	١٢	الفلبيين	الفلبين
٣٢	٣	اهم	اهم
٣٥	١١	والهولاندين	والهولانديين
٣٧	٩	أراضى	أراض
٣٨	١٤	وقسيسهم	وقسيسيهم
٤١	١٤و١٦	البرتقاين	البرتقاليين
٥٥	١٥	شواطها	شواطئها
٥٩	٦	و وصلو	و وصلوا الى
٨	٨	نهر الوافا	نهر الولغا

نمرة الصحيفة	نمرة السطر	الخطأ	الصواب
٨٨	٦	ونيورك	ونيو يورك
٩٢	٨	سنفال	بنغاله
٩٤	١٦	الفرين	الغِرْيَن
٩٧	١٦	غانه	غاتِه
٩٨	٢	وفى	في
٩٨	١١	غانه	غاتِه
٩٩	١٥	احرا	اجرا
١٠٢	١	بنفاله	بنغاله
١٠٥	١٥	الهند	النهر
١٠٨	٣	بنازس واطر	بنارس واجرا
١١٣	١	الولاياث	الولايات
١١٤	٩	(١٠٠)	ما بين التسعين والمائة تقريباً

(تنبيه) حفر خرائط هذا الكتاب المسيو كرابيت الحفار الشهير بالقاهرة